JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الرابع والثلاثون
(١٤٥) (١٧٩)

عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال المؤسوم
بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ماقبل الدراسة)

مَدى التَّطَوُّرِ اللُّغَوِيِّ الَّذِي تُؤَدِّيهِ مادَّةُ أَدَبِ الأطفالِ لَدى طِفلِ الرَّوضَةِ مِن وُجهَةِ نَظَرِ مُعَلِّمَاتِ رِياضِ الأطفالِ

م. م. عبد الزهر كزار جادر
جامعة واسط/ كليَّة التربيَّة الأساسيَّة
Abdel-Zahra.Qzar@uowasit.edu.iq

م. هيثم عبد الحسين مريوش فرحان
المديريَّة العامة لتربيّة واسط/ الكليَّة التربويَّة المفتوحة
Alrbyyhythm68@gmail.com

المستخلص:

يهدفُ هذا البحثُ إلى التعرُّفِ عَلى مدى التَّطوّرِ اللغويّ الَّذِي تُؤدِّيهِ مادةُ أدبِ الأطفالِ لدى طفلِ الروضةِ مِن وجهةِ نظرِ معلماتِ رياضِ الأطفالِ، من خلالِ دراسةِ دور القصصِ والأناشيدِ فِي تنميةِ مهاراتِ اللغةِ والتعبيرِ لدى الأطفالِ، استعمل الباحثان المنهجَ الوصفِيَّ، وشملتِ العيّنةُ (٧٦) معلّمةً مِن رياضِ الأطفالِ فِي تربيتي (الصوّيرة، والعزيزيَّة) فِي محافظةِ واسط، خلالَ الفصلِ الأوّل مِن العامِ الدراسيّ (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) أظهرتِ النتائجُ وجودَ تطوّرٍ لغويٍّ ملحوظٍ لدى الأطفالِ فِي المرحلةِ النهائيةِ للروضةِ، وأكَّدت آراءُ المعلماتِ أنَّ أدبَ الأطفالِ وسيلةٌ فعّالةٌ في إثراءِ الحصيلةِ اللغويَّةِ وتوسيعِ المداركِ المعرفيَّةِ، وأوصى البحثُ بدمجِ القصصِ والأناشيدِ والمسرحياتِ ضمنَ المناهجِ التربويَّةِ بشكلٍ منهجيٍّ.

الكلمات المفتاحية: (أدبُ الأطفَالِ، التطور اللغويّ، طِفلُ الروضة، رياضُ الأطفَالِ).

The extent of linguistic development that children literature brings to kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers

Assis.Lec.Abdul Zaher Kazar Jader
University of Wasit/College of Basic Education
Abdel-Zahra.Qzar@uowasit.edu.iq

Lec. Haitham Abdul Hussein Marioush
Directorate of Education in Wasit/open College Education
Alrbyyhythm68@gmail.com

Abstract

The present study investigates the role of children's literature in fostering linguistic development among kindergarten children, as perceived by kindergarten teachers. It particularly focuses on the contribution of stories and songs to the enhancement of language acquisition and expressive

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

abilities. Adopting the descriptive method, the research sample included 76 kindergarten teachers from Wasit Governorate during the second semester of the 2024–2025 academic year. Findings indicated a significant improvement in the linguistic abilities of children in the final stage of kindergarten, while teachers consistently emphasized that children's literature is an effective tool for enriching vocabulary and broadening cognitive awareness. Based on these findings, the study recommends the systematic integration of stories, songs, and plays into educational curricula to maximize their developmental benefits for children's language skills.

Keywords: Children's literature, linguistic development, kindergarten child, kindergarten

.مشكلة البحث

تُعَدُّ الطفولةُ المرحلةَ الأساسيّةَ التي يُبنى عليها مستقبلُ الإنسانِ وتتشكلُ ملامحُ شخصيّتِه، فإذا حَظي الطفلُ بالرعايةِ والاهتمامِ الكافيَيْن، نشأ متّزنًا ومستقرًّا، كما تنمو البذرةُ في تربةٍ خصبةٍ فتترسّخ جذورُها بقوّةٍ، متجاوزةً الصعوباتِ حتى تغدو شجرةً وارفةَ الظلال تُبهر الناظرين بجمالها. أمّا إذا افتقرت هذه المرحلةُ إلى العنايةِ والدعمِ اللازمَيْن، فقد يؤدّي ذلك إلى ضعفِ الشخصيّةِ واضطرابِها، شأنُها شأنُ بناءٍ شُيّدَ على أساسٍ هشٍّ سرعان ما يتهاوى **(أبو معال، ٢٠٠٠: ٧)**.

وقد أكّدت الدراساتُ التربويّةُ والنفسيّةُ أنَّ اللعبَ وترديدَ الأناشيدِ يُمثّلان عنصرًا جوهريًّا في تربيةِ الأطفال، إذ يُعتبران مدخلًا وظيفيًّا إلى عالم الطفولة ووسيلةً تربويّةً فعّالةً في بناء شخصيّاتهم خلال السنوات الأولى من حياتِهم **(الخوالدة، ٢٠٠٧: ١٣)**. وفي السياق ذاته، أشارت دراسةُ هدى محمد (٢٠٠١) إلى أهميّة توظيف أدب الأطفال بوصفه وسيلةً تربويّة لتنمية مهارات الاتصال الشفهي لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث ركّزت على تطوير مهارات الاستماع والتحدث من خلال القصص والمسرحيات والأناشيد، وأظهرت النتائج أن إدماج هذا الأدب في العملية التعليمية يسهم في تعزيز الثقة بالنفس، وإثارة حب الاستكشاف، وتنمية التفكير الإبداعي، فضلًا عن توفير بيئة محفزة للنمو اللغوي والمعرفي.

ومن هذا المنطلق، فإن أدب الأطفال لا يُعَدُّ مجرد نشاط ترفيهي، بل هو أداةٌ تربويّة شاملة تُتيح للطفل استكشاف الإجابات عن تساؤلاته، وتشجّعه على توظيف الخيال، وتقبّل الخبرات الجديدة،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وتنمية الثقة بالنفس وروح المغامرة العلميّة، كما أنّه من خلال التفاعل والمشاركة والتمثيل يسهم في استثارة المواهب وتنمية الإبداع الكامن لدى الطفل **(شحاتة، ١٩٩٤: ٧)**.

وبناءً على ما تقدّم، تتجلّى مشكلة البحث الحالي في استكشاف الدور الذي يؤدّيه أدبُ الأطفال في التطوّر اللغوي لدى طفل الروضة، من خلال تحليل وجهات نظر معلمات رياض الأطفال والكشف عن مدى إسهام هذا الأدب في تنمية المهارات اللغويّة في المراحل المبكرة من الحياة.

إلّا أنّ الملاحَظ في واقع كثير من رياض الأطفال أنّ أدب الأطفال لا يُستثمر بالصورة المرجوّة في دعم التطوّر اللغوي، حيث يُنظر إليه في بعض الأحيان على أنّه نشاط ثانوي أو ترفيهي، وليس وسيلةً أساسيّة للتعلّم والتربية؛ كما يظهر تفاوتٌ في وعي المعلّمات وإدراكهنّ لأهمية هذا الأدب ودوره في بناء اللغة، مما يجعل فاعليته في تحسين مهارات الاستماع، والتحدث، والتعبير، وتوسيع الثروة اللغويّة، محلّ تساؤل يحتاج إلى البحث والدراسة.

وعليه، يُمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي:

. ما الدور الذي يؤدّيه أدب الأطفال في التطوّر اللغوي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

أهمية البحث:

تُعَدُّ التربيةُ عمليَّةً متكاملةً تجمعُ بين التعليمِ والتعلُّمِ، إذ تفرضُ متغيّراتُ الحياةِ المعاصرةِ على الإنسانِ أن يكتسبَ المعرفةَ بشكلٍ مستمرٍّ. ومع تزايدِ أهميَّةِ التعلُّمِ اليوميّ، أصبحتِ التربيةُ ضرورةً أساسيَّةً، فهي بمنزلةِ التلقيحِ الذي يُعينُ الأجيالَ الناشئةَ كالبراعمِ على النموِّ والازدهارِ، لتُثمرَ مع مرورِ الزمنِ، وتُحقّقَ النضجَ المنشودَ **(زاير وعايز، ٢٠٠٠: ١٦)**.

ويُعَدُّ التقدُّمُ العلميُّ الهائلُ من أبرزِ سماتِ هذا العصرِ، وقد انعكسَ أثرُهُ بوضوحٍ في ميدانِ التربيةِ، بوصفِها الأداةَ الفعّالةَ في إحداثِ التحوّلاتِ المطلوبةِ لإعدادِ الإنسانِ للحياةِ. وتلعبُ التربيةُ دورًا محوريًّا في رُقيِّ الأممِ وتقدُّمِ الشعوبِ، إذ تُسهمُ في تطويرِ المجتمعِ وتحقيقِ آمالِه وتطلعاتِه **(التميمي، ٢٠١٥: ١)**. ومن خلالِ مسارِ التربيةِ، يتبيَّنُ أنَّ الطفولةَ، بمراحلِها المتعددةِ، ولا سيَّما مرحلةَ الطفولةِ المبكرةِ، تُعدُّ من أهمِّ الفتراتِ العمريَّةِ وأدقِّ مرتكزاتِ الحياةِ الإنسانيَّةِ، إذ يُقاسُ مدى تقدُّمِ المجتمعِ ورُقيِّه بمدى اهتمامِه بدراسةِ الطفولةِ، لأنَّها تعني – في جوهرِها – الاهتمامَ بالمستقبلِ.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

فهي مرحلةُ إعدادِ الإنسانِ لمسيرةِ الحياةِ، وفيها تتحدَّدُ مساراتُ نموِّه الجسديّ، والعقليّ، والانفعاليّ **(رنتيسي، ٢٠٠٤: ١)**.

وتُعَدُّ السنواتُ الأولى من حياةِ الطفلِ من أكثرِ المراحلِ العمريَّةِ تأثيرًا وأهميَّةً، لما تتركُهُ من آثارٍ عميقةٍ في تشكيلِ شخصيَّةِ الإنسانِ وتحديدِ معالمِها، إذ تنطلقُ فيها معظمُ القدراتِ والاستعداداتِ نحو التكوينِ والتناسقِ والتثبيتِ **(الناشف، ١٩٨٤: ٥٨)**، وقد بيَّنتْ دراساتُ "بلوم" في ميدانِ الطفولةِ المبكرةِ أنَّ السنواتِ الأولى تُعدُّ مرحلةً حاسمةً، إذ يتأثَّرُ الطفلُ فيها بشكلٍ كبيرٍ بالبيئةِ المحيطةِ. وقد أكَّدَ بلوم على ضرورةِ تنميةِ القدراتِ العقليَّةِ والإدراكيَّةِ منذ الولادةِ، إذ تنمو هذه القدراتُ بسرعةٍ تفوقُ نموَّها في المراحلِ اللاحقةِ **(مردان، ١٩٩١: ١٠٥)**.

وفي هذه المرحلةِ، يبدأُ الطفلُ باستخدامِ مجموعةٍ من العمليَّاتِ العقليَّةِ المتنوّعةِ، مثل: الانتباهِ، والتذكُّرِ، والفهمِ، والإدراكِ، والتمييزِ، والتعميمِ، والتخيُّلِ. أمّا التفكيرُ فيتَّسِمُ بطابعِه الحسّيّ والعمليّ، لا المجردِ البحتِ **(عريفج، ١٩٨٧: ٧٨)**.

ويملكُ الأطفالُ منذ ولادتِهم دوافعَ ذاتيَّةً للتعلُّمِ، مما يجعلُ من مرحلةِ الطفولةِ المبكرةِ أساسًا متينًا لاستمرارِ عمليَّةِ التعلُّمِ في سائرِ مراحلِ الحياةِ. ويظهرُ الطفلُ في هذه الفترةِ قدرةً على اكتسابِ التغييراتِ السلوكيَّةِ المختلفةِ، سواءٌ كانت معرفيَّةً أو انفعاليَّةً أو اجتماعيَّةً **(كونتر، ١٩٦٥: ٤٥)**.

ومن هنا، تُصبحُ دراسةُ مرحلةِ الطفولةِ ضرورةً ملحَّةً لفهمِ خصائصِها ومتطلّباتِها، ويأتي "النموُّ اللغويُّ" في مقدّمةِ مظاهرِ النموِّ الجديرةِ بالبحثِ، لما للُّغةِ من دورٍ جوهريٍّ في تشكيلِ وعيِ الطفلِ وإدراكِه. فاللغةُ، بما تتضمَّنه من تعقيدٍ وأسرارٍ، ليستْ سهلةَ الاكتسابِ؛ لذا انصبَّ اهتمامُ علماءِ النفسِ اللغويّ على دراسةِ آليَّاتِ تعلُّمِ الطفلِ للغتِهِ الأمّ، واستنباطِ البنيةِ الكامنةِ في الكلامِ الذي يَسمعُهُ، والذي يُمَكِّنُهُ من بناءِ جملٍ جديدةٍ لا حصرَ لها **(الحبر، ١٩٩١: ٤٩)**. وقد وصفَ "دُروري" (Drury, M) تطوّرَ لغةِ الطفلِ بأنَّه معجزةٌ حقيقيَّةٌ، تُثيرُ الدهشةَ والإعجابَ لدى من يتأمَّلُها **(السيد، ١٩٨٩: ٢٦١)**.

فاللغةُ تُعَدُّ من أبرزِ مظاهرِ السلوكِ الإنسانيّ، إذ تُشكِّلُ الأداةَ التي يَتواصَلُ بها الفردُ مع مجتمعِه، ويُعبّرُ من خلالها عن مشاعرِه واحتياجاتِه ورغباتِه **(البلوشي، ٢٠٠٤: ١)**، وهي في الوقتِ نفسِهِ، وسيلةٌ للاتصالِ الاجتماعيّ، وللتعبيرِ عن الذاتِ، ولفهمِ الآخرينَ، كما أنَّها أداةٌ رئيسةٌ للنموِّ العقليّ والمعرفيّ والانفعاليّ **(الروسان، ١٩٩٩: ١٨٤)**.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وتؤدِّي اللغةُ دورًا فاعلًا في دعمِ التفكيرِ، وتطويرِ القدراتِ المعرفيَّةِ، إذ تمنحُ الفردَ الوسائلَ الرمزيَّةَ، والمفاهيمَ، والقوانينَ التي تُيسِّرُ عمليَّاتِ الفهمِ والتحليلِ وحلِّ المشكلاتِ. وفي هذا السياقِ، يرى كلٌّ من بياجيه وبرونر أنَّ اللغةَ هي المفتاحُ الأساسيُّ للنموِّ المعرفيِّ؛ لأنها تُساعدُ الأفرادَ على ترميزِ تجاربِهم، وتُمهِّدُ لتعلُّمِهم وتفاعلِهم مع المواقفِ الحياتيَّةِ **(الزغول، ٢٠٠١: ١٩٨)**.

ولطالما اعتقدَ الأسلافُ القدماءُ أنَّ اللغةَ جزءٌ من طبيعةِ الإنسانِ الفطريَّةِ، إذ يولدُ الإنسانُ ناطقًا بعقلِه وغريزتِه، وقد تساءلوا: أيُّ لغةٍ سينطقُ بها الطفلُ إنْ لم يَتواصَلْ مع بيئتِه؟ فافترضوا وجودَ "لغةٍ فطريَّةٍ ساميةٍ" لا تُكتسَبُ بالتعلُّمِ، بل تُولدُ مع الإنسانِ **(وطفة، ٢٠٠٢: ٢)**.

ويرى فريقٌ آخرُ من الباحثينَ أنَّ اللغةَ ليستْ مجرَّدَ استعدادٍ فطريٍّ جامدٍ، بل هي منظومةٌ مكتسبةٌ تنشأُ نتيجةَ تفاعلِ الملكةِ الفطريَّةِ مع الخبراتِ الاجتماعيَّةِ والثقافيَّةِ. فالإنسانُ يولدُ وهو مزوَّدٌ ببنيةٍ ذهنيَّةٍ تمكِّنُه من تعلُّمِ اللغةِ، لكنَّ هذا التعلُّمَ لا يَكتملُ إلَّا من خلالِ التفاعُلِ مع البيئةِ، مما يُنتجُ نظامًا لغويًّا متكاملًا من المعاني والقواعدِ **(دي سوسير، ١٩٨٥: ٢٨)**.

وتستندُ نشأةُ اللغةِ إلى أُسُسٍ فسيولوجيَّةٍ شاملةٍ، تُوجَدُ لدى البشرِ كافَّةً، حيثُ تتركَّزُ القدراتُ اللغويَّةُ في الجهازِ العصبيِّ المركزيِّ، وتحديدًا في الدِّماغِ، وتَتطوَّرُ هذه القابليَّاتُ مع نُموِّ الجَسَدِ وتَقدُّمِ النُّضجِ العَصبيِّ، ممَّا يُؤهِّلُ الإنسانَ لاكتِسابِ المفاهيمِ والتَّراكيبِ اللغويَّةِ، ويجعلُ اللغةَ مَظهَرًا مِن مَظاهرِ الذَّكاءِ العامِّ **(الحَمدانيُّ، ١٩٨٢: ١٧)**.

ومِن هذا المُنطَلَقِ تُعَدُّ اللُّغةُ الوَسيلةَ الأساسيَّةَ الَّتي يُعبِّرُ بها الطِّفلُ عن خِبراتِهِ ومشكلاتِهِ المختلفةِ، فهي الأداةُ الَّتي تُتيحُ له إخراجَ ما يَشعُرُ به مِن مَشاعِرَ وأفكارٍ، والتَّنفيسَ عن ضُغوطِهِ الدَّاخليَّةِ، والتَّواصُلَ مع مَن حَولَهُ بوضوحٍ، وبِقدرِ ما تَتطوَّرُ لُغةُ الطِّفلِ تزدَدْ قُدرتُهُ على التَّكيُّفِ مع بِيئتِهِ والتَّعامُلِ مع مواقِفِ الحَياةِ اليَوميَّةِ.

كما أنَّ اللُّغةَ تُمثِّلُ الجِسرَ الَّذي يَصِلُ الطِّفلَ بالعالَمِ الخارجيِّ، فهي الوسيطُ الَّذي يَفتَحُ أمامَهُ أبوابَ المَعرفةِ ويُمكِّنُهُ مِن إدراكِ الأشياءِ وتَسميتِها، وفَهمِ ما يَدورُ حَولَهُ، والمُشارَكةِ في المواقِفِ الحَياتيَّةِ. ومِن دونِ اللُّغةِ يَظلُّ إدراكُ الطِّفلِ مَحدودًا، أمَّا تَطوُّرُها فيَجعَلُهُ أكثرَ وعيًا بالعالَمِ وبِنَفسِهِ **(عبد الهادي وآخرون,٢٠٠٧: ١٩٠-١٩١)**.

ويَرى الباحثانِ أنّ تَنميةَ اللغةِ في مَرحلةِ الطفولةِ المُبكِّرةِ ينبغي أن تُعَدَّ من أوْلويّاتِ التربيةِ في رياضِ الأطفالِ؛ فإنَّها تُسْهِمُ في إعدادِ الطفلِ للتعلُّمِ المدرسيِّ اللاحقِ، وتَفْتَحُ أمامَهُ المَجالَ لاكتِسابِ المفاهيمِ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

والمعارِفِ، فضلًا عن كونِها أداةً للتعبيرِ عن ذاتِهِ والتفاعلِ مع الآخرينَ, فهي تُعطي خبراتِ الطفلِ معناها الحقيقيَّ، إذْ لا قيمةَ للتجربةِ ما لم تُتَرجَمْ إلى كلماتٍ يُدرِكُها الطفلُ ويُعَبِّرُ عنها؛ وبناءً على ذلكَ، أكدَ الباحثانِ أنّ الاهتمامَ بأدبِ الأطفالِ بما يَتضمَّنُهُ من قِصَصٍ وأناشيدَ وحواراتٍ وأنشطةٍ لُغويّةٍ هو السَّبيلُ الأمثلُ لتسريعِ التَّطوُّرِ اللغويّ لدى الطفلِ، لأنَّ الأدبَ يَجمعُ بين المُتعةِ والمعرفةِ، ويُحفِّزُ خيالَ الطفلِ، ويُنَمّي لَدَيهِ القُدرةَ على الوصفِ والتعبيرِ والتواصُلِ الفعّالِ.

هدف البحث:

يهدف البحث في التعرف على (مدى التطور اللَّغويّ الَّذِي تؤديه مادة أدب الأطفال لدى طفل الروضة مِن وجهة نظر معلمات رياض الأطفال) من خلال التحقق ممَّا ياتي:-

. ما الدور الَّذِي يلعبه أدبُ الأطفالِ فِي تطورِ اللُّغة عندهم مِن وجهةِ نظر معلمات رياض الأطفال؟

حدود البحث:

تقتصرُ حدود البحث الحالي على:

١. الحدُّ المكانِيّ: الروضات الحكوميّةَ التابعة لقسمي تربيَّة الصوّيرة والعزيزيَّة فِي محافظةِ واسط.

٢. الحدُّ الزَّمانيّ : الفصلُ الأوَّل للعامِ الدراسِيّ (٢٠٢٤.٢٠٢٥م)

٣. الحدُّ الموضوعِيّ: الأناشِيد والقِصص.

٤.الحُّد البَشريّ: معلمات رياض الأطفال.

تحديد المصطلحات:

١. أدب الأطفال: عرفه كل من: رشدي طعيمة (١٩٩٨): يُعرّفُ أدبَ الأطفالِ بأنَّه: " هو مجموع الأعمالِ الفنيّةِ المُوجَّهةِ إلى الطفلِ عبرَ وسائلِ الاتصالِ المختلفةِ، وتشتملُ على أفكارٍ وخيالاتٍ ومشاعرَ وأحاسيسَ تتوافقُ مع مستوياتِ نموِّ الأطفالِ" **(طعيمة، ١٩٩٨: ٣٦).**

هدى قناوي (٢٠٠٣): هي "كلَّ خبرةٍ لغويَّةٍ ذاتِ طابعٍ فنّيٍّ، مُمتعةٍ وسارّةٍ، يمرُّ بها الطفلُ ويتفاعلُ معها، فتُسهمُ في تهذيبِ ذوقِه الفنّيّ، وتنميةِ حسِّه الأدبيّ، وبناءِ شخصيّتِه، وتحديدِ هويّتِه، وتعليمِه فنَّ الحياةِ" **(قناوي، ٢٠٠٣: ٢٢).**

عبد الله سرور (٢٠٠٤): يُعرّفُه بأنَّه هو: مجموع النتاجاتِ الأدبيّةِ – شعرًا ونثرًا – التي تُنتَجُ خصيصًا للطفلِ، بما يتناسبُ مع حاجاتِه وخصائصِه وميولِه ومرحلتِه العمريّةِ، مستمدَّةً من بيئتِه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وتراثِ مجتمعِه، وتهدفُ إلى تنشئتِه تربيةً متكاملةً تؤهِّلُه ليكونَ عضوًا فاعلًا في تقدُّمِ المجتمعِ" **(سرور، ٢٠٠٤: ٢٥)**.

سمير عبد الوهاب (٢٠٠٦): يراها: هي كلّ ما يُقدَّمُ للطفلِ من مادّةٍ أدبيّةٍ أو علميّةٍ – سواءٌ أكانت مكتوبةً أم منطوقةً أم مرئيّةً – تتوافرُ فيها مقوّماتُ الأدبِ الجيّدِ، وتُراعي خصائصَ النموِّ وميولَ الأطفالِ واحتياجاتِهم، وتسهمُ في بناءِ شخصيّةٍ سويّةٍ ومتّزنةٍ، تُؤثّرُ وتتأثّرُ بالمجتمعِ" **(عبد الوهاب، ٢٠٠٦: ٤٩)**.

التعريف النظري:

هو: مجموعةُ النتاجاتِ الفنيّةِ واللغويّةِ الموجَّهةِ إلى الطفلِ, شعرًا ونثرًا، مكتوبةً أو منطوقةً أو مرئيّةً, تتميّزُ بطابعٍ فنّيّ مُمتعٍ ومُفيدٍ، وتُراعي خصائصَ نموّهِ وميولَه وحاجاتِه ومرحلتَه العمريّةَ، مُستمدّةً من بيئتِه وتراثِه، وهادفةً إلى تهذيبِ ذوقِه الفنّيّ، وتنميةِ حسّه الأدبيّ، وبناءِ شخصيّتِه المتّزنةِ، وتكوينِ هويّتِه، وإعداده ليكونَ فردًا فاعلًا في مجتمعِه.

٢. تعريف التطور اللغوي:

عَرَّفَهُ كُلٌّ مَن (أَبُو مَعالٍ، ٢٠٠٠).هو: مَسارٌ تدريجيٌّ يَنتقِلُ فيه الطِّفلُ من مُجرَّدِ استِجاباتٍ صوتيَّةٍ أو حَرَكيَّةٍ بسيطةٍ إلى القُدرةِ على التَّعبيرِ عن نَفسِه وصِياغةِ أفكارِه ومَشاعِرِه بكلماتٍ وجُمَلٍ مفهومةٍ، وذلكَ بفضلِ ما يَمتلكُه من استعدادٍ لُغويٍّ داخليٍّ يتجلَّى عبرَ مَراحِلَ مُتتابِعةٍ تبدأُ بالمُحاكاةِ والتَّقليدِ، ثمَّ التَّدرُّبِ على الأصواتِ والكَلِماتِ، ثُمَّ التَّوسُّعِ في التَّعبيرِ اللُّغويِّ حتّى يَصِلَ إلى بناءِ رصيدٍ قَاموسيٍّ يُمكِّنُه من التَّواصُلِ الفعّالِ**(أبو معال، ٢٠٠٠، ١٣)**.

كما عرَّفَهُ كَرَمُ الدِّينِ (٢٠٠٤): هو الانتقالُ التَّدريجيُّ للطِّفلِ من إصدارِ أصواتٍ لُغويَّةٍ أَوَّليَّةٍ مُتكرِّرةٍ بغَرَضِ الاستمتاعِ والتَّنفيسِ، إلى أصواتٍ متميِّزةٍ قابلةٍ للتَّصنيفِ والتَّفريقِ، بحيثُ يَتمكَّنُ الطِّفلُ من التَّمييزِ بينَ ما يُناسبُ لُغتَهُ الأُمَّ وما لا يُناسبُها، لِيَستعملَها لاحقًا في تواصُلِهِ مع الآخرينَ **(كَرَمُ الدِّينِ، ٢٠٠٤: ٤١)**.

التعريف النظري: التطورُ اللغويُّ هو: عمليّةٌ نمائيّةٌ متدرّجةٌ يَكتسِبُ من خلالها الطفلُ الأصواتَ والكلماتِ والتراكيبَ، وينتقلُ من المحاكاةِ البسيطةِ إلى القدرةِ على التعبيرِ المنظَّمِ والتواصُلِ الفعّالِ، بما يُساعدُه على تنميةِ قدراتِه العقليّةِ والاجتماعيّةِ.

الفَصلُ الثاني: (المحور الأوَّل :الإطارُ النظريّ)

أدب الأطفال:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يُعَدُّ الأدبُ واحدًا من أهمِّ الأدواتِ الثقافيَّةِ التي تُؤثِّرُ في النفسِ الإنسانيَّةِ، نظرًا لما يمتلكُهُ من طاقةٍ تعبيريَّةٍ وجماليَّةٍ تُسهِمُ في بناءِ الوعيِ وتشكيلِ الذوقِ، عبرَ تنوُّعِ فنونِه وأساليبِه. ويُشكِّلُ أدبُ الأطفالِ فرعًا حيويًّا من فروعِ الأدبِ العربيِّ، نظرًا لكونِه مخصَّصًا لشريحةٍ عمريَّةٍ ذاتِ خصوصيَّةٍ نفسيَّةٍ وعقليَّةٍ واجتماعيَّةٍ، هي مرحلةُ الطفولةِ، التي تُعَدُّ البذرةَ الأولى لتكوينِ الإنسانِ.

ينمازُ أدبُ الأطفالِ بأنَّه يُقدَّمُ بأسلوبٍ بسيطٍ وجذّابٍ، يتناسبُ مع قدراتِ الطفلِ ومدركاتِه، ويهدفُ إلى تشكيلِ شخصيّتِه، وتنميةِ ملكاتِه العقليَّةِ، والنفسيَّةِ، والاجتماعيَّةِ، واللغويَّةِ، بالإضافةِ إلى توسيعِ آفاقِه المعرفيَّةِ، وترسيخِ القيمِ الإنسانيَّةِ، كالتسامحِ، والحوارِ، والتقبُّلِ, ورغمَ ما قد يبدو من بساطةِ هذا الأدبِ، فإنَّه يتَّسِمُ بالحساسيَّةِ والدقَّةِ العاليةِ، ويَستلزمُ من المبدعِ قدرةً كبيرةً على مخاطبةِ عقلِ الطفلِ ووجدانِه، بما يتماشى مع تطوّرِه النمائيّ ومراحِلِه العمريَّةِ المختلفةِ. وعلى هذا الأساسِ، يُعَدُّ أدبُ الأطفالِ وسيلةً تربويَّةً معاصرةً، تُسهمُ في غرسِ القيمِ، وتقويمِ السلوكِ، وصقلِ المشاعرِ، وتكوينِ الوعيِ، فضلًا عن تهيئةِ الطفلِ للمستقبلِ **(الحسيني، ٢٠٠١: ٣٩)**.

إذ تُعد الأناشيدُ والمحفوظاتُ من أبرزِ الفنونِ الأدبيَّةِ التي يُعَوّلُ عليها المربُّونَ في تنميةِ الحسّ اللغويّ لدى الطفلِ، لما لها من أثرٍ مباشرٍ في تشكيلِ شخصيَّتِه، وتكوينِ وعيِه اللغويّ، والوجدانيّ. إذ تُسهمُ هذه الأشكالُ الفنيَّةُ في توطيدِ العلاقةِ بين الطفلِ واللغةِ من خلالِ الإيقاعِ، والتكرارِ، والتنغيمِ، مما يجعلُها أكثرَ جذبًا وإثارةً لاهتمامِه, وتمتازُ الأناشيدُ، بخاصَّةٍ، بأنَّها صيغةٌ شعريَّةٌ بسيطةٌ، سهلةُ الحفظِ، واضحةُ المعاني، تُخاطبُ خيالَ الطفلِ، وتُثيرُ مشاعرَه، وتمنحُهُ الإحساسَ بالجمالِ اللغويّ، وتُشجّعُه على التفاعلِ الصوتيّ والحركيّ، وتُنمّي لدى الطفلِ القدرةَ على التعبيرِ والانفعالاتِ اللغويَّةِ **(النجار، ٢٠٠٠: ١٠)**.

أوّلاً: مراحل تطور أدب الأطفال:

مرَّ أدبُ الأطفالِ العربيُّ بعددٍ من المراحلِ التاريخيَّةِ التي عكستْ تطوّرَهُ في الشكلِ والمضمونِ، وتجلّتْ فيه التغيُّراتُ الثقافيَّةُ والاجتماعيَّةُ الّتي شهدَها المجتمعُ العربيُّ عبرَ العصورِ، ويمكنُ تصنيفُ هذه المراحلِ على النحوِ الآتي:

١. أدبُ الأطفالِ في التراثِ العربيّ القديمِ:

اتّسمَتْ هذه المرحلةُ بالشفاهيَّةِ؛ حيثُ كانتِ الجدّاتُ والمُرضِعاتُ والمُربّياتُ يتناقلْنَ القصصَ والخرافاتِ والأمثالَ والأناشيدَ الشعبيَّةَ شفهيًّا، ويُقدّمنَها للأطفالِ منذُ سنواتِهم الأولى، حتّى يبلغوا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الثامنةَ أو العاشرةَ من العمرِ. وقد تضمَّنَ هذا الأدبُ قصصَ الأبطالِ والأسلافِ والملاحمِ الشعبيَّةِ، إلَّا أنَّ معظمَ هذه النتاجاتِ ضاعَ مع الزمنِ، ولم يُوثَّقْ منها إلّا القليلُ.

٢.أدبُ الأطفالِ في العصرِ الأمويّ:

ظهرَ في هذا العصرِ اهتمامٌ جزئيٌّ ببعضِ الأناشيدِ والأغاني التي كان الكبارُ يُنشدونها للأطفالِ، بقصدِ التسليةِ والترويحِ، دون أن يتبلورَ مفهومُ "أدبِ الأطفالِ" بوصفِه أدبًا قائمًا بذاتِه.

٣. أدبُ الأطفالِ بعد الفتحِ الإسلاميّ:

شهدتْ هذه المرحلةُ انفتاحًا ثقافيًّا كبيرًا نتيجةَ احتكاكِ العربِ بالشعوبِ الأخرى، حيثُ ساهمَ وجودُ الجواري والإماءِ والزوجاتِ الأجنبياتِ في نقلِ العديدِ من الحكاياتِ الشعبيَّةِ إلى الأطفالِ العربِ، ممّا ساعدَ على توسيعِ الخيالِ الأدبيّ للطفلِ, كما ظهرتْ ترجماتٌ لمؤلَّفاتٍ عالميَّةٍ مثل (كليلة ودمنة) و(ألف ليلةٍ وليلةٍ) إلى جانبِ المقاماتِ، والسيرِ، والرسائلِ، وقصصِ (حيّ بن يقظان)، والتي مثَّلتْ منبعًا خصبًا لتكوينِ أدبٍ مخصَّصٍ للأطفالِ.

٤. أدبُ الأطفالِ في العصرِ الحديثِ:

بدأتْ ملامحُ هذا العصرِ مع عودةِ رفاعة الطهطاوي من بعثتِهِ إلى فرنسا، حيثُ ألَّفَ كتابَهُ الشهير, المرشد الأمين في تربيةِ البناتِ والبنينِ, وأطلقَ مجلَّة, روضة المدارس, كما كان أولَ من ترجمَ كتبًا للأطفالِ من اللغةِ الإنجليزيَّةِ، الى اللغة العربية مثل ,حكايات الأطفال.

وفي الفترةِ نفسِها، برزَ محمد عثمان جلال (١٨٣٨–١٨٩٨م) فكتبَ مؤلَّفَه العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ, مُستلهمًا فيه أمثالَ ,لافونتين, ومُضيفًا إليها لمسةً عربيَّةً أصيلةً. كما أبدعَ, إبراهيم العربي, في تأليفِ خرافات على لسانِ الحيوانِ, وقدَّمَ تسعًا وتسعينَ قصيدةً شعريَّةً بأسلوبٍ حكائيّ ممتعٍ.

وفي بداياتِ القرنِ العشرين، أصدرَ ,علي فكري كتابَيه, مسامرات البنات, (١٩٠٣م) والنصح المبين في محفوظات البنين (١٩١٦م) وقد تضمَّنا قصائدَ تربويَّةً مستلهمةً من شعراءِ كبارٍ ك (أحمد شوقي، ومصطفى صادق الرافعي).

ومع حلولِ عامِ ١٩١٤م، ترجمَ أمين خيرت روايةَ (كنوز سليمان) عن الكاتبِ الإنجليزيّ (رايدر هاجارد) واعتمدَتْها المدارسُ ضمنَ مقرّراتِها التعليميَّةِ, ثم جاءتْ الطفرةُ الكبرى في أدبِ الأطفالِ مع , أميرِ الشعراءِ أحمد شوقي في الثلاثينيَّات، إذ كتبَ أكثرَ من خمسينَ قصيدةً شعريَّةً للأطفالِ، تميَّزتْ بجمالِ الصياغةِ، وسلاسةِ الأسلوبِ، وقوّةِ التأثيرِ.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وفي العقدِ الثالثِ من القرنِ العشرين، برزَ كلٌّ من محمد الهراوي, وكامل الكيلاني, اللذان يُعدّان من أوائلِ المؤسّسينَ لأدبِ الأطفالِ العربيّ الحديثِ, كتبَ الهراوي دواوينَ شعريَّةً للأطفالِ، مثل (سمير الأطفال للبنين)، و(سمير الأطفال للبنات) في حين يُعدُّ كاملُ الكيلاني "الأبَ الشرعيَّ لأدبِ الأطفالِ"، إذ ألَّفَ ما يزيدُ عن ستٍّ وتسعينَ قصةً، تناولتْ موضوعاتٍ شتّى، من التراثِ العربيّ والغربيّ.

ثُمَّ توالتِ الإسهاماتُ الأدبيَّةُ من شعراءِ وقصّاصينَ، أمثال: حامد القصبي، ومحمد سعيد العريان، ومحمود أبو الوفا، ومحمد فريد أبو حديد، وعبد الحميد جودة السحار وازدادَ الحضورُ الفعّالُ لأدبِ الأطفالِ في الستينيَّاتِ والسبعينيَّاتِ على يدِ رموزٍ كبارٍ مثل: عبد التواب يوسف، ويعقوب الشاروني، وأحمد بهجت, وغيرِهم من أدباءِ الوطنِ العربيّ(**عبدالله سرور، ٢٠٠٤ : ٢٥ – ٤٠**).

ثانياً – فنون أدب الأطفال

يشتملُ أدبُ الأطفالِ، كغيرِهِ من أنواعِ الأدبِ، على مجموعةٍ من الفنونِ الأدبيَّةِ التي تتنوَّعُ في أغراضِها وأشكالِها، وتتمايزُ في خصائصِها وأدواتِها التعبيريَّةِ، لتُلائمَ طبيعةَ المتلقّي الطفليّ واحتياجاتِه النمائيَّةَ. ومن أبرزِ هذه الفنونِ ما يأتي:

١. الأدبُ الإلهيُّ والنبويُّ:

يُعدُّ القرآنُ الكريمُ قمَّةَ البيانِ والإعجازِ، ومصدرًا ثريًّا بالقيمِ والمفاهيمِ الإنسانيَّةِ التي تُناسبُ الناشئةَ، وتُسهمُ في تهذيبِ أخلاقِهم، وسموِّ أرواحِهم، وتفتُّحِ مداركِهم. ويزخرُ بالقصصِ ذاتِ الأبعادِ التربويَّةِ، مثل, قصصِ الحيوانِ والطيرِ (كالبقرةِ، والفيلِ، والنملةِ، والهدهدِ)، وقصصِ الأنبياءِ (كنوحٍ، ويوسفَ، وموسى، ومحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم)، التي تُقدِّمُ العِبرَ والدروسَ بأسلوبٍ شيّقٍ ومناسبٍ للأطفالِ. قال الله تعالى: **("نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ.(سورة يوسف: ٣)**

٢. الأناشيدُ والمحفوظاتُ:

تُعَدُّ الأناشيدُ وسيلةً تربويَّةً مهمَّةً، تمتزجُ فيها اللغةُ بالإيقاعِ والموسيقى، ممّا يجعلُها أكثرَ تأثيرًا في نفسِ الطفلِ، وأشدَّ جذبًا لانتباهِه. وتُسهمُ الأناشيدُ في تنميةِ المهاراتِ اللغويَّةِ، وتدريبِ الطفلِ على النطقِ السليمِ، وتحفيزِه على التعبيرِ الصوتيّ والحركيّ، فضلًا عن دورِها في إشباعِ حاجاتِه العاطفيَّةِ والجماليَّةِ، وتكوينِ شخصيَّتِه (**الحسيني، ٢٠٠١: ١٠١**).

٣. القصةُ:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

تُعتَبرُ القصةُ من أكثرِ الفنونِ الأدبيَّةِ استجابةً لميولِ الأطفالِ، لما تتميَّزُ به من عنصرِ التشويقِ، وتسلسلِ الأحداثِ، والصراعِ، والحبكةِ، ممّا يُثيرُ الخيالَ ويُحفِّزُ الفضولَ. وتُقدَّمُ القصصُ للأطفالِ إمّا شفهيًّا – فتُعرفُ بالحكايةِ – أو مكتوبةً ومُصوَّرةً. وتهدفُ إلى تنميةِ المداركِ، وتوسيعِ الخبراتِ، وبناءِ المفاهيمِ، وترسيخِ القيمِ، وتطويرِ المهاراتِ اللغويَّةِ والاجتماعيَّةِ **(سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٦: ١١٠)**.

٤. المسرحيَّةُ:

تُعدُّ المسرحيَّةُ شكلًا تعبيريًّا تفاعليًّا يُقدَّمُ على خشبةِ المسرحِ، وتجمعُ بين اللغةِ والحركةِ، وتُقدِّمُ الأحداثَ بشكلٍ حيٍّ ومباشرٍ. وهي تُنمّي خيالَ الطفلِ، وتُثري تجربتَهُ الحسيَّةَ والانفعاليَّةَ، وتُعزِّزُ قدرتَهُ على الحوارِ، والتأمُّلِ، واتّخاذِ المواقفِ، كما تُسهمُ في غرسِ القيمِ الأخلاقيَّةِ من خلالِ تقمُّصِ الأدوارِ، والتفاعلِ مع الشخصيَّاتِ والمواقفِ المختلفةِ.

٥.. الكتاباتُ الإبداعيَّةُ:

تندرجُ تحتَ هذا الفنِّ جميعُ أشكالِ الإنتاجِ الكتابيِّ الذي يقومُ به الطفلُ أو يُقدَّمُ له، مثل: المقالاتِ الأدبيَّةِ، والسِّيَرِ الذاتيَّةِ، وقصصِ الشخصيّاتِ، وأدبِ الرحلاتِ، والخواطرِ، والوصفِ، والقصائدِ، والألغازِ، والنُّوادرِ, ويهدفُ هذا اللونُ من الأدبِ إلى صقلِ المهاراتِ التعبيريَّةِ، وتنميةِ الخيالِ، وتعزيزِ قدرةِ الطفلِ على التنظيمِ والتوصيفِ والتفكيرِ المنظَّمِ.

٦. الطرائفُ والنُّوادرُ والألغازُ:

تُعدُّ من الأشكالِ الأدبيَّةِ الجذَّابةِ، لما فيها من مفارقاتٍ ومفاجآتٍ تُثيرُ الضحكَ والتعجُّبَ، "لتحويلها إلى قيمةٍ إبداعيةٍ ووسيلةٍ تعبيريةٍ يوثقُها المبدعُ بعدسةٍ تصويرِهِ" **(مريوش، ٢٠٢٣: ٢٠٠)**، ممَّا تُحرِّكُ الذكاءَ، وتُنمّي مهاراتِ التفكيرِ والاستنتاجِ، ويُفضِّلُ الأطفالُ هذا النوعَ لما يُوفِّرُهُ من ترفيهٍ وتسليةٍ إلى جانبِ الفائدةِ، ممَّا يجعلُهُ أداةً فعّالةً في تحبيبِ اللغةِ إلى قلوبِهم.

٧. الأمثالُ والحِكمُ والوصايا:

تُشكِّلُ هذه الفنونُ الأدبيَّةُ خلاصةَ التجربةِ الإنسانيَّةِ، وتتميَّزُ بالإيجازِ والبلاغةِ، وتُقدِّمُ للطفلِ دروسًا تربويَّةً وأخلاقيَّةً من خلالِ أسلوبٍ سهلِ الحفظِ، يُناسبُ ميلَهُ الطبيعيَّ إلى الإيقاعِ والتنغيمِ. وتُساعدُ على تنميةِ الحسِّ النقديِّ والقدرةِ على التمييزِ بين الخطأِ والصوابِ، والخيرِ والشرِّ.خصائص أدب الأطفال:

ثالثاً: خصائصُ أدبِ الأطفالِ:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

لقد أشار العديد من الباحثين لأهم خصائص الشعر المقدم للأطفال، ويمكن إجمال هذه الخصائص كمايلي:

يتَّسمُ أدبُ الأطفالِ بجملةٍ من الخصائصِ التي تُميّزُه عن غيرِه من أنواعِ الأدبِ المُوجَّهِ للكبارِ، وتنبثقُ هذه الخصائصُ من طبيعةِ الطفلِ النمائيَّةِ، واهتماماته، وميولِه، وقدراتِه العقليَّةِ واللغويَّةِ. وفيما يأتي أبرزُ تلك الخصائصِ:

١.الوضوحُ والبساطةُ:

يحرصُ أدبُ الأطفالِ على استخدامِ اللُّغةِ الواضحةِ البسيطةِ، فتتظهر أساليبٌ دقيقةٌ منزاحة عَن طوباويَّة اللُّغة التقريريَّة؛ كي تُناسبُ مستوى فهمِ الطفلِ، وتُراعي قاموسَهُ اللّغويَّ المحدودَ، دون أن يُفقدَهُ جماليَّاتِ التعبيرِ أو عُمقَ المعنى، فالبساطةُ هنا لا تعني التسطيحَ، بل تعني التيسيرَ دون إخلالٍ بالمضمونِ التربويّ أو الجماليّ. **(مريوش، وإبراهيم، ٢٠٢١: ١١٩٠)**

٢.مراعاةُ خصائصِ النموّ الطفليّ:

ينبغي أن يكونَ أدبُ الأطفالِ منسجمًا مع الخصائصِ النمائيَّةِ لعمرِ الطفلِ الذي يُوجَّهُ إليه، سواءٌ من حيثُ الأسلوبِ أو المحتوى أو طريقةِ العرضِ. فالطفلُ في مرحلةِ ما قبلَ المدرسةِ ينجذبُ إلى الحكاياتِ القصيرةِ ذاتِ النهاياتِ السعيدةِ، بينما يَميلُ في مراحلَ لاحقةٍ إلى المغامراتِ، والقصصِ ذاتِ الصراعِ الداخليّ والمعنويّ.

٣.الإثارةُ والتشويقُ:

يُعدُّ عنصرُ التشويقِ من السماتِ الجوهريَّةِ في أدبِ الأطفالِ، إذ يُثيرُ فضولَ الطفلِ، ويُحفّزُه على المتابعةِ، ويُبقيهِ في حالةٍ من الترقّبِ والتوقّعِ. ويتحقّقُ ذلك عبرَ الحبكةِ المُتقَنةِ، وتنامي الأحداثِ، وتنوُّعِ الشخصيّاتِ، والنهاياتِ غيرِ المتوقّعةِ.

٤. التكرارُ:

يُعدُّ التكرارُ من الأساليبِ الفنيَّةِ المحبَّبةِ لدى الأطفالِ، خاصّةً في مرحلةِ الطفولةِ المبكرةِ، إذ يُسهّلُ عليهم الحفظَ والفهمَ، ويُعزّزُ ثقتَهم بأنفسِهم، ويُساعدُ في ترسيخِ المفاهيمِ اللغويَّةِ والمعنويَّةِ(سويلم،٢٠٠٦ :٨١).

٤.الوظيفةُ التربويَّةُ والتوجيهيَّةُ:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يَجمعُ أدبُ الأطفالِ بين الإمتاعِ والتوجيهِ، فهو لا يقتصرُ على التسليةِ فحسب، بل يحملُ في طيّاتِه رسائلَ تربويَّةً وأخلاقيَّةً، تُسهمُ في بناءِ شخصيَّةِ الطفلِ وتوجيهِ سلوكِه، وتكريسِ القيمِ الإيجابيَّةِ في وعيهِ، كالصدقِ، والتسامحِ، والعملِ، والتعاونِ.

٥. **توظيفُ الخيالِ:**

يُشكّلُ الخيالُ عنصرًا أساسيًّا في أدبِ الأطفالِ، إذ يُلبّي حاجتَهم الطبيعيَّةَ إلى التحليقِ خارجَ حدودِ الواقعِ بصورة تظيفُ له رمزيَّةً وكثافةً رؤيَّةً نصّيَّةً بالغةِ الخصوصيَّةِ، ممَّا يُنمّي قدرتَهم على الإبداعِ والتخيُّلِ، ويساعدُهم على إدراكِ العلاقاتِ والمواقفِ من زوايا مختلفةٍ، ويُمهّدُ لظهورِ التفكيرِ الرمزيّ والمجرَّدِ في مراحلَ لاحقةٍ.**(عاشور، ٢٠٢٤: ١٢٧)**

٦.**توظيفُ الصورِ والإيقاعِ:**

يلجأُ مؤلّفو أدبِ الأطفالِ إلى استخدامِ الصورِ البصريَّةِ، سواءٌ في الكتبِ المصوَّرةِ أو في اللغةِ التصويريَّةِ، لتقريبِ المعنى وترسيخِه في ذهنِ الطفلِ، كما يُوظَّفُ الإيقاعُ الموسيقيُّ، خصوصًا في الأناشيدِ والحكاياتِ الموزونةِ، لخلقِ جوٍّ سمعيّ جاذبٍ ومُؤثّرٍ.

٧.**التناسبُ بين الشكلِ والمحتوى:**

ينبغي أن يتلاءمَ الشكلُ الفنّيُّ لأدبِ الأطفالِ – من حيثُ اللغةِ، والأسلوبِ، والتنسيقِ الطباعيّ، والصورِ – مع طبيعةِ المحتوى المقدَّمِ، وأن يُراعَى فيه عنصرُ الجاذبيَّةِ البصريَّةِ والسمعيَّةِ، لتحقيقِ أكبرِ قدرٍ من التأثيرِ والتفاعلِ مع المتلقّي**(أحمد زلط،١٩٩٧: ١٩٦).**

النَّظَرِيَّاتُ المُفَسِّرَةُ لِاكْتِسَابِ اللُّغَةِ لَدَى طِفْلِ الرَّوْضَةِ:

لَقَدْ صَاغَ عُلَمَاءُ النَّفْسِ مَجْمُوعَةً مِنَ النَّظَرِيَّاتِ تُفَسِّرُ النُّمُوَّ اللُّغَوِيَّ.

النَّظَرِيَّةُ السُّلوكيَّةُ:

تُعَدُّ المدرسةُ السُّلوكيَّةُ مِن أبرَزِ المدارسِ اللُّغَوِيَّةِ الَّتي وَضَعَت مَبادِئَها العامَّةَ في تفسيرِ تَعلُّمِ اللُّغةِ. وتَرى هذهِ المدرسةُ أنَّ اللُّغةَ سُلوكٌ، شأنُه شأنُ أيِّ سُلوكٍ آخَرَ، يَكتسِبُهُ الفَردُ عن طريقِ المُمارَسَةِ والخِبرةِ. ويَعتمِدُ تَعلُّمُ اللُّغةِ – في إطارِ هذهِ النَّظريَّةِ – على مَبدأِ التَّعزيزِ والعِقابِ؛ إذْ يُدعَّمُ السُّلوكُ اللُّغويُّ الصَّحيحُ ويُشجَّعُ، بينما تُقوَّمُ الأخطاءُ مِن خلالِ المُمارَسَةِ المُستمرَّةِ، والتَّدريبِ، والتَّفاعُلِ. ويَتعلَّمُ الأطفالُ اللُّغةَ السَّائدةَ في بيئتِهم حتَّى تُصبحَ – مع مرورِ الزَّمنِ – مُشابِهَةً للُّغةِ الكِبارِ مِن حيثُ البِناءُ والمعنَى **(الزَّغلولُ، ٢٠٠٩ : ١١٥).**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وقد وضَّح سكينر, العَلاقةَ بينَ الفِكرِ واللُّغةِ مِن مَنظورٍ سُلوكيٍّ ظاهريٍّ، حيثُ قال: "أبسطُ الحُلولِ وأفضلُها هو النَّظرُ إلى التَّفكيرِ على أنَّه سُلوكٌ، سواءٌ أكانَ لفظيًّا أو غيرَ لفظيٍّ، ضمنيًّا أو ظاهريًّا". وبذلكَ يرى سكينرُ أنَّ التَّفكيرَ كأيِّ سُلوكٍ آخَرَ يُمكِنُ تفسيرُهُ مِن خلالِ المُلاحظةِ والتَّفاعُلِ مع البيئةِ المُحيطةِ، سواءٌ أكانَ في صورةِ كلامٍ، أو في صورةٍ أُخرى مِن صورِ التَّفكيرِ غيرِ اللَّفظيِّ **(الحمدانيُّ، ١٩٨٢ : ١٨٩)**.

٢. النَّظريَّةُ التَّوليديَّةُ التَّحويليَّةُ:

تُمثِّلُ نَظريَّةُ تشومسكي الَّتي طَرَحَها عامَ (١٩٥٧م) نُقطَةَ تحوُّلٍ بارزةً في مَيدانِ تفسيرِ تَعلُّمِ اللُّغةِ؛ إذْ رَفَضَت مَبادِئَ النَّظريَّةِ السُّلوكيَّةِ، وأكَّدَت ما عُرِفَ لاحقًا بالنَّظريَّةِ التَّوليديَّةِ التَّحويليَّةِ. وتَنطَلِقُ هذهِ النَّظريَّةُ مِن فَرضيَّةٍ مَنطقيَّةٍ مُؤدَّاها أنَّ اللُّغةَ قُدرَةٌ فِطريَّةٌ مَدموجَةٌ في الإنسانِ، وهي قُدرَةٌ خَلَّاقةٌ ومُعقَّدةٌ، تَعمَلُ وَفقَ نِظامٍ مُحدَّدٍ في إنتاجِ اللُّغةِ والكَلامِ عندَ الطِّفلِ. ويرى تشومسكي أنَّ الطِّفلَ يُولَدُ مُزوَّدًا بقُدرَةٍ فِطريَّةٍ على اكتسابِ اللُّغةِ الأُمِّ بوعيٍ وإدراكٍ، ضِمنَ نِظامٍ داخليٍّ وخارجيٍّ مُنسَجِمٍ. وعندما يَكتسِبُ الطِّفلُ قواعِدَ اللُّغةِ، تَنمو لديهِ القُدرَةُ على الإبداعِ والابتِكارِ في تَكوينِ الجُمَلِ بما يُلائِمُ الزَّمانَ والمكانَ **(زكريَّا، ١٩٨٢: ٢٢)**.

١. النَّظريَّةُ المَعرفيَّةُ:

تَرتكِزُ هذهِ النَّظريَّةُ على الجَوانِبِ العَقليَّةِ في تفسيرِ تَعلُّمِ اللُّغةِ، إذْ يرى أنصارُها أنَّ اللُّغةَ جُزءٌ تابِعٌ للتَّطوُّرِ المَعرفيِّ، وأنَّ اكتسابَها يَعتَمِدُ على تَكوينِ مَفاهيمَ مُتنوِّعَةٍ. ووِفقًا لهذا التَّصوُّرِ، يَقومُ الأطفالُ بتَكوينِ خِبراتٍ أَوَّليَّةٍ عنِ العالَمِ مِن حولِهم، ثُمَّ يُشكِّلونَ "خَريطَةً لُغويَّةً" انطِلاقًا مِن تِلكَ الخِبراتِ. وتُعَدُّ نَظريَّةُ *بياجيه* الأساسَ الَّذي تَقومُ عليهِ النَّظريَّةُ المَعرفيَّةُ النَّمائيَّةُ، حيثُ حدَّدَ المَراحِلَ الفِكريَّةَ للتَّطوُّرِ العَقليِّ الإنسانيِّ وَفقَ تَسلسُلٍ مَنطقيٍّ مُتناسِقٍ، بحيثُ تأتي هذهِ المَراحِلُ مُتعاقِبَةً ومُترابِطَةً، لا مُنفَصِلَةً عن بَعضِها بَعضٍ **(عبدُ الهادي، ١٩٩٩ : ٦٥)**.

٢. النَّظريَّةُ التَّفاعُليَّةُ:

تُؤكِّدُ هذهِ النَّظريَّةُ أنَّ اللُّغةَ، بوَصفِها مَظهَرًا مِن مَظاهِرِ السُّلوكِ التَّواصُليِّ، تَنمو مِن خلالِ التَّفاعُلِ مع الآخَرينَ. ويرى أصحابُها أنَّ العَواملَ البيولوجيَّةَ – رغمَ ضَرورَتِها – ليست كافِيَةً لضَمانِ تَطوُّرِ اللُّغةِ؛ إذْ يُشدِّدونَ على أنَّ النُّمُوَّ اللُّغويَّ يُعَدُّ أحَدَ مَظاهِرِ النُّمُوِّ المَعرفيِّ. وقد تَناوَلَت هذهِ النَّظريَّةُ دِراسَةَ اللُّغةِ مِن مَنظورٍ سيكولوجيٍّ، مع تَركيزٍ خاصٍّ على تَطوُّرِها في مَرحَلَةِ الطُّفولَةِ المُبكِّرَةِ،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وانتهَت إلى نَتائجَ مُغايرةٍ لِنتائجِ باحِثينَ آخَرينَ – مِثلَ بياجيه – الَّذينَ تَناوَلوا مَوضوعَ تَطوُّرِ اللُّغةِ **(عبدُ الهادي، ١٩٩٩ : ٩٦)**

الفَصْلُ الثَّانِي: (المَحْوَرُ الثَّانِي: الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ).

دراسة هدى محمد (٢٠٠١)

هدفتِ الدراسةُ إلى معرفة أثرِ استخدامِ أدبِ الأطفالِ، مثلَ القصصِ والمسرحياتِ والأناشيدِ والأغاني، في تنميةِ بعضِ مهاراتِ الاتصالِ الشفهيّ لدى أطفالِ ما قبل المدرسةِ. واقتصرَ البحثُ على مهاراتِ الاستماعِ والتحدثِ, باعتبارِها الأكثَرَ ملاءمةً لهذهِ الفئةِ العمريةِ. استخدمت الباحثةُ قائمةً بمهاراتِ الاستماعِ الضروريةِ لتنميةِ هذهِ المهاراتِ لدى الأطفالِ، كما تم إعدادُ برنامجٍ خاصٍّ لتنميةِ مهاراتِ الاتصالِ الشفهيّ لدى أطفالِ ما قبل المدرسةِ، بالإضافةِ إلى اختبارٍ لقياسِ مهاراتِ الاستماعِ والتحدثِ لديهم, أظهرت نتائجُ الدراسةِ وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطاتِ درجاتِ أطفالِ المجموعتينِ (التجريبيةِ والضابطةِ) في اختبارِ مهاراتِ الاستماعِ والتحدثِ، حيث كانت الفروقُ لصالحِ المجموعةِ التجريبيةِ. كما أظهرت النتائجُ وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطاتِ درجاتِ أطفالِ المجموعةِ التجريبيةِ في اختبارِ مهاراتِ الاستماعِ والتحدثِ قبليًّا وبعديًّا، وكانت الفروقُ لصالحِ التطبيقِ البعديّ.

دراسة ريهام رفعت محمد (٢٠١٥)

هدفتِ الدراسةُ إلى قياسِ أثرِ استخدامِ بعضِ أنشطةِ أدبِ الطفلِ, مثلَ القصصِ والمسرحياتِ والأناشيدِ، في تنميةِ دافعيةِ التعلمِ لدى أطفالِ الروضةِ. وأظهرت نتائجُ الدراسةِ أنَّ أنشطةَ أدبِ الطفلِ التي تمَّ استخدامها ساهمت بشكلٍ كبيرٍ في زيادةِ دافعيةِ التعلمِ لدى الأطفالِ. واستنتجت الباحثةُ من هذه النتائجِ أنَّ أدبَ الأطفالِ يُعدُّ من أهمِّ مصادرِ التربيةِ للأطفالِ، ومن أفضلِ الوسائلِ التي يمكنُ من خلالها تنشئةَ الأطفالِ وتوجيهَهم، كما يُمكّن الطفلَ من التعرفِ على الحياةِ بجوانبها المختلفةِ. ويُسهمُ أدبُ الأطفالِ في تزويدِ الأطفالِ بفهمٍ أفضلَ للسلوكِ الإنسانيّ وفهمِ الحاجاتِ الأساسيةِ المشتركةِ بين البشرِ في مختلفِ الأعمارِ والشعوبِ، ومن هنا تكمنُ أهميةُ البحثِ في تنميةِ بعضِ المهاراتِ الحياتيةِ لدى أطفالِ الروضةِ باستخدامِ أشكالِ أدبِ الطفلِ المختلفةِ.

دراسة إيمان خليل (٢٠٠٣)

هدفتِ الدراسةُ إلى معرفة فاعليةِ برنامجِ الأنشطةِ التعبيريةِ في مجالاتِ التعبيرِ الفنيّ، التمثيليّ، الحركيّ، والموسيقى، والأنشطةِ القصصيةِ لتنميةِ بعضِ المهاراتِ اللغويةِ لدى أطفالِ الروضةِ.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

تكونت عينةُ الدراسةِ من ٦٠ طفلاً وطفلةً بمحافظةِ القاهرةِ، وتم تقسيمُها إلى مجموعتينِ: مجموعةٌ تجريبيةٌ ومجموعةٌ ضابطةٌ, استخدمت الدراسةُ عدةَ أدواتٍ، منها اختبارُ "رسمِ الرجلِ" من إعدادِ هايرس، وقائمةُ تحليلِ المهاراتِ اللغويةِ (الاستماعُ، التحدثُ، القراءةُ، الكتابةُ)، واختبارُ نموِّ المهاراتِ اللغويةِ لدى أطفالِ الروضةِ. كما تم تطبيقُ برنامجِ الأنشطةِ التعبيريةِ لتنميةِ المهاراتِ اللغويةِ. أظهرت نتائجُ الدراسةِ فعاليةَ برنامجِ الأنشطةِ التعبيريةِ في تنميةِ المهاراتِ اللغويةِ للأطفالِ، حيث تفوَّقت المجموعةُ التجريبيةُ على المجموعةِ الضابطةِ في نتائجِ اختبارِ نموِّ المهاراتِ اللغويةِ (استماعٌ، تحدثٌ، استعدادٌ للقراءةِ والكتابةِ)، كما كشفت الدراسةُ عن وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطاتِ درجاتِ الذكورِ والإناثِ في المجموعةِ التجريبيةِ لصالحِ الإناثِ في التطبيقِ البعديِّ لاختبارِ نموِّ المهاراتِ اللغويةِ.

دراسة الجاهليّ (٢٠٠٤)

هدفتِ الدراسةُ إلى تحديدِ فاعليةِ استخدامِ القصةِ لتنميةِ مهارتي الطلاقةِ اللغويةِ الشكليةِ لدى أطفالِ المستوى الثالث في الفئةِ العمريةِ من ٥ إلى ٦ سنواتٍ برياضِ الأطفالِ. اعتمدت الدراسةُ على المنهجِ التجريبيِّ باستخدامِ الاختبارينِ القبليِّ والبعديِّ، وتم تطبيقُها على عينةٍ مكوَّنةٍ من ٣٨ طفلاً وطفلةً, تم تقسيمُ العينةِ إلى مجموعتينِ: مجموعةٌ تجريبيةٌ وأخرى ضابطةٌ، مع التأكدِ من تكافؤِ المجموعتينِ في العددِ والمستوى الاقتصاديِّ والاجتماعيِّ، واختيارِ العينةِ بطريقةٍ عشوائيةٍ. أظهرت نتائجُ الدراسةِ تفوقَ أداءِ المجموعةِ التجريبيةِ على أداءِ المجموعةِ الضابطةِ في مهارتي الطلاقةِ اللغويةِ الشكليةِ، مما يؤكد أهميةَ الأنشطةِ الشكليةِ في تقدُّمِ الأطفالِ أكثرَ من الطلاقةِ اللفظيةِ. كما أظهرت الدراسةُ تأثيرَ الأنشطةِ التدريبيةِ على اكتسابِ مهاراتِ الطلاقةِ اللفظيةِ والشكليةِ.

دراسة أحمد (٢٠٠٥)

هدفتِ الدراسةُ إلى التحققِ من مدى فاعليةِ بعضِ أنواعِ قصصِ الأطفالِ في تنميةِ مهاراتِ الاستماعِ والتعبيرِ اللغويِّ لدى أطفالِ ما قبل المدرسةِ. تكونت العينةُ من ١٢٠ طفلاً وطفلةً تتراوحُ أعمارهم بين ٥ و٦ سنواتٍ، وتم تقسيمُها إلى خمس مجموعاتٍ: أربع مجموعاتٍ تجريبيةٍ ومجموعةٌ ضابطةٌ، بحيث تضمُّ كلُّ مجموعةٍ ٢٤ طفلاً وطفلةً (١٢ من الذكورِ و١٢ من الإناثِ) تضمنت أدواتُ الدراسةِ اختبارَ ذكاءِ الأطفالِ، واستبيانَ مقوّماتِ اختيارِ قصصِ الأطفالِ، واختبارَ مهاراتِ الاستماعِ، ومعيارَ اختيارِ القصصِ المناسبةِ للطفلِ، واختبارَ مهاراتِ التعبيرِ الشفهيِّ. تم تطبيقُ البرنامجِ القصصيِّ على المجموعاتِ التجريبيةِ، وأظهرت النتائجُ فاعليةَ البرنامجِ المقترحِ باستخدامِ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أنواعِ قصصِ الأطفالِ في تنميةِ مهاراتِ الاستماعِ والتعبيرِ اللغويِّ لدى أطفالِ الروضةِ، حيث تحققَ تقدُّمٌ ملحوظٌ في مهاراتِ الاستماعِ والتعبيرِ لدى الأطفالِ في المجموعاتِ التجريبيةِ مقارنةً بالمجموعةِ الضابطةِ.

الفصل الثالث:

اجراءات البحث:

يتضمَّنُ هذا الفصلُ الإجراءاتِ المتَّبعةَ في تحقيقِ أهدافِ البحثِ من حيثُ تحديدِ المنهجِ المُتَّبعِ ومجتمعِ البحثِ وتحديدِ العيّنةِ وبناءِ الأدواتِ وخطواتِها وخصائصِها والمعالجةِ الإحصائيةِ المستخدمةِ لتحليلِ البياناتِ ومعالجتِها حيثُ استُخدِمَ المنهجُ الوصفيُّ في دراسةِ الأوضاعِ الراهنةِ للظواهرِ من حيثُ خصائصُها وأشكالُها وعلاقاتُها والعواملُ المؤثِّرةُ فيها وقد سعى الباحثان إلى استخدامِ هذا المنهجِ من أجلِ الوصولِ إلى نتائجَ علميَّةٍ تُطبَّقُ بطريقةٍ موضوعيَّةٍ تنسجمُ مع المعطياتِ الفعليَّةِ للظاهرة.

مجتمع البحث

يقصد بالمجتمعِ هو جميع الأفراد والأحداث والأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث وبعد منهجية ضروريَّة في البحوث، إذ تعتمد اجراءات البحث ونتائجه، ويتكون مجتمع البحث مِن (جميع معلمات الروضات الحكوميَّة التابعة لتربيتي (الصوّيرة، والعزيزيَّة) في محافظة واسط/ والبالغ عددهن (١٠٠) معلمة رياض أطفال.

عينة البحث :

يقصد بالعينة هي فرد من مجتمع معين يمثله في خصائصه اختصارًا للوقت والجهد والمال، أو هي جزء مِن كلّ على أن تمثل الكلّ تمثيلاً صحيحاً وتحت شروط مضبوطة ومداخلة الحصول على عينةِ تمثل المجتمع يتطلب اختيار العينة خصائص على نحو علمي ودقيق مع مراعاة طريقة اختيار العينة ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها(**الدويدري**, ٢٠٠٠ :٣٠٥)، وتكونت عينة البحث من (٧٦) معلمة رياض أطفال اختيرت بصورة عشوائية وبلغت نسبتها ٩٠% من مجتمع البحث

أدوات البحث :

فالأدوات والأساليب الإحصائية التي تستخدم في البحثِ كثيرة، ومتنوعة، فلا بد للباحث أن يختار إحداها حسب نوعية البحث، وفرضياته(**النعيميّ، وآخرون، ٢٠١٥ : ٧٠**)، ففي مرحلة مبكرة من البحثِ يزن الباحث مزايا العمليات المختلفة في جمع الأدلة والشواهد، وبعد أن يحدد الطريقة التي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

تمكنه من جمع البيانات، والمواد الضرورية لاختيار فرضه على النحو السليم يتم فحص الأدوات المتوافرة، ويختار تلك التي تناسب هدفه على نحوٍ ملائمٍ**(جابر، وكاظم، ١٩٧٨: ٣٤٦)**، ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان بأعداد استبانة مغلقة تكونت من(١٥) فقرة, ملحق رقم (١) يبن مدى التطور اللغويّ الذي تؤديه مادة أدب الاطفال, في التطور اللغوي, بثلاث بدائل هم تطوير كبير وتطوير متوسط, ولاتطوير.

الصدق:

يعدُ الصدق من الأمور التي يجب التأكد منها عند تصميم الاختبار، فلا بدَّ لمصمم الاختبار أن تكون لديه ظاهرةً سلوكيَّةً محددةً لقياسها كالتحصيل الدراسيّ في مادَّة معينة، فيقوم بترجمة هذه الظاهرة السلوكيَّة إلى عباراتٍ ومواقفٍ. **(الامام، وآخرون، ١٩٩٠: ١٢٣)**.

الصدق البنائي:

طبق الباحثان الاستبانة على عينة الحصر الشامل التي بلغ عددها (٧٦) معلمة، واستخرجا من خلالها المعلومات الإحصائية الوصفية لدرجات عينة الاستبانة, ومن بين مقاييس الصدق المستخدمة في الدراسة، جاء الصدق البنائي (Construct Validity) كأحد أهم أنواع الصدق الأساسية في بناء المقاييس والاختبارات، ويُعَدُّ من أكثرها شمولًا، إذ يهدف إلى التأكد من أن المقياس يقيس بالفعل السمة النظرية أو المفهوم الذي صُمم لقياسه **(مجيد وعيال، ٢٠١٨: ١١٠)**.

جدول(١) ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة.

المجال	الفقرات	ارتباط بيرسون		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
		المحسوبة	الجدولية		
الأول	١	**٠.٧٩٤	٠.٢٢٦	٧٤	دالة
	٢	**٠.٤٧٤			دالة
	٣	**٠.٧٩٤			دالة
	٤	**٠.٧٢٤			دالة
	٥	**٠.٥٩٧			دالة
الثاني	١	**٠.٥٠٥			دالة
	٢	**٠.٨٢٢			دالة
	٣	**٠.٦٨٠			دالة
	٤	**٠.٥٢٢			دالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

	٥	**٠.٧٨٧			دالة
الثالث	١	**٠.٣٥٤			دالة
	٢	**٠.٣٠٧			دالة
	٣	**٠.٣٨١			دالة
	٤	**٠.٣٥٧			دالة
	٥	*٠.٢٩١			دالة

جدول(٢) ارتباط الفقرات بمجالاتها

المجال الأول

الفقرات	ارتباط بيرسون		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	المحسوبة	الجدولية		
١	**٠.٩٠٩	٠.٢٢٦	٧٤	دالة
٢	**٠.٥٨٢			دالة
٣	**٠.٩٠٩			دالة
٤	**٠.٧٩٨			دالة
٥	**٠.٦٩٨			دالة

المجال الثاني

الفقرات	ارتباط بيرسون		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	المحسوبة	الجدولية		
١	**٠.٥٨٢	٠.٢٢٦	٧٤	دالة
٢	**٠.٨٩٨			دالة
٣	**٠.٧١٧			دالة
٤	**٠.٦٤٦			دالة
٥	**٠.٨٧٩			دالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المجال الثالث

الفقرات	ارتباط بيرسون		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	المحسوبة	الجدولية		
١	**٠.٨٤٠	٠.٢٢٦	٧٤	دالة
٢	**٠.٧٢١			دالة
٣	**٠.٨٩٣			دالة
٤	**٠.٦٤٩			دالة
٥	**٠.٦٨٧			دالة

ارتباط المجال بالدرجة الكلية

المجال	ارتباط بيرسون		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	المحسوبة	الجدولية		
الأوَّل	**٠.٨٦٨	٠.٢٢٦	٧٤	دالة
الثاني	**٠.٨٩٠			دالة
الثالث	**٠.٤٤٤			دالة

الصدق التمييزي:

يهدف إلى قياس مدى استقلالية البنى النظرية التي يقيسها الاختبار أو المقياس, بعبارة أخرى، يوضّح الصدق التمييزي أن المقياس يركز فقط على السمة أو البنية المستهدفة، ولا يختلط مع سمات أو بنى أخرى مختلفة، ممّا يضمن أن كل مقياس يقيس البنية التي صُمم لها دون تداخل مع بنى أخرى. كما أنّه يعزز مصداقية النتائج ويجعلها أكثر دقة وموثوقية في القياس(**مجيد وعيال**، ٢٠١٨: ١١٠).

جدول(٣) (القوة التمييزية للفقرات) باستعمال المجموعتين المتطرفتين

بواقع (٣٨) عينة في المجموعة العليا و (٣٨) عينة في المجموعة الدنيا

المجال	الفقرة	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية	درجة	الدلالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	الحرية	عند (٠.٠٥)
المجال الأوّل	١	٢.٧٩	٠.٤١٣	١.٧٦	٠.٦٧٥	٧.٩٩٢	١.٩٩٣	٧٤	مميزة
	٢	٢.٥٥	٠.٥٠٤	٢.١١	٠.٦٨٩	٣.٢٣٠			مميزة
	٣	٢.٧٩	٠.٤١٣	١.٧٦	٠.٦٧٥	٧.٩٩٢			مميزة
	٤	٢.٨٩	٠.٣١١	٢.١٣	٠.٦٢٣	٦.٧٦٠			مميزة
	٥	٢.٧٩	٠.٤١٣	٢.٠٣	٠.٨٥٤	٤.٩٦٠			مميزة
المجال الثاني	١	٢.٦٣	٠.٥٤١	٢.١٣	٠.٦٦٥	٣.٥٩٦			مميزة
	٢	٢.٨٤	٠.٣٧٠	١.٧٩	٠.٦٦٤	٨.٥٣٩			مميزة
	٣	٢.٨٤	٠.٣٧٠	٢.١١	٠.٦٤٩	٦.٠٨٣			مميزة
	٤	٢.٧٩	٠.٤١٣	٢.١٦	٠.٨٢٣	٤.٢٢٨			مميزة
	٥	٢.٨٧	٠.٣٤٣	١.٨٧	٠.٦٦٥	٨.٢٤٥			مميزة
المجال الثالث	١	٢.٥٠	٠.٦٨٨	٢.٠٥	٠.٧٣٣	٢.٧٤٣			مميزة
	٢	٢.٥٣	٠.٦٤٧	٢.٢٩	٠.٧٦٨	٣.٤٥٤			مميزة
	٣	٢.٥٠	٠.٦٨٨	٢.٠٥	٠.٧٣٣	٢.٧٤٣			مميزة
	٤	٢.٦٦	٠.٥٣٤	٢.٢٤	٠.٦٧٥	٣.٠١٥			مميزة
	٥	٢.٥٣	٠.٦٨٧	٢.٢٤	٠.٧٨٦	٢.٧٠٩			مميزة

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

الثبات:

يُعَدُّ الثَّبَاتُ من العواملِ الأساسيَّةِ التي ينبغي توافرُها لضمان صلاحيَّة أيِّ اختبارٍ أو أداةِ قياسٍ، إذ إنَّ المقياسَ الثابتَ هو الذي يُعطي النتيجةَ نفسَها عند تكرار تطبيقِه في مواقفَ أو أزمنةٍ مختلفةٍ، ممَّا يُؤكِّدُ أنَّ نتائجه لا تتأثرُ بعواملِ عَرَضِيَّةٍ أو ظروفٍ مؤقَّتةٍ **(الريهاوي، ٢٠١٧: ١١٥)**، ومن هذا المنطلق، حرص الباحثان على التحقق من ثبات أداتهما البحثية، وذلك لمعرفة مدى صدق محتواها ودقَّة نتائجها، فاستعملا ,اختبار ألفا كرونباخ, على عينةٍ مكوَّنةٍ من (٧٦) معلّمةً، وكانت القيمة المحسوبة (٠.٨٤)، وهي قيمة مرتفعة تُشير إلى مستوى عالٍ من الثبات، وتُؤكِّد أنَّ فقرات الاستبانة مترابطة داخليًّا بشكلٍ جيّدٍ؛ وبذلك يمكن القول إنَّ الأداة البحثية قد حققت شرطًا مهمًّا من شروط الصدق والثبات معًا، الأمر

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الذي يعزِّز موثوقيَّة النتائج وإمكانيَّة الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة المدروسة، **جدول(٤) يوضح ذلك.**

ت	المجال	عدد الفرات	قيمة الفاكرونباخ
١	الأوّل	٥	٠.٨٤
٢	الثاني	٥	٠.٨٠
٣	الثالث	٥	٠.٨١
الكلي		١٥	٠.٨٤

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

يُعَدُّ هذا الفصل من أهمّ فصول البحث؛ إذ يتناول عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها إحصائيًا وتفسيرها في ضوء مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته, وقد استند الباحثان في هذا الفصل إلى البيانات المستخلصة من الاستبانة الموجَّهة إلى معلمات رياض الأطفال، والتي هدفت إلى التعرّف على مستوى التطور اللغوي الذي تؤديه مادة أدب الأطفال لدى طفل الروضة.

وقد تمَّ توزيع النتائج بحسب المجالات الرئيسة للاستبانة، وتحليل الفقرات المندرجة تحت كل مجال باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، إضافةً إلى اختبار (t-test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي، وذلك لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ويعرض هذا الفصل النتائج بشكلٍ جدوليٍّ وتفسيريٍّ يوضّح اتجاهات إجابات المبحوثات، بما يُسهم في الكشف عن الدور الذي تؤديه مادة أدب الأطفال في تنمية المهارات اللغوية الشفوية والتعبيرية لدى طفل الروضة, كما يقدّم مناقشةً للنتائج وربطها بالدراسات النظرية السابقة، وصولًا إلى الاستنتاجات النهائية التي تجيب عن تساؤلات البحث وتُمهد للتوصيات والمقترحات الواردة في الفصل.

تحليل الاستبانة وتوجه فقراتها و مجلاتها

المجال الأوّل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الفقرات	تطور كبير	تطور متوسط	لاتطور	حجم العينة	متوسط حسابي	إنحراف معياري	النسبة المئوية	الرتبة	إتجاه العينة
١	٣٥	٢٧	١٤	٧٦	٢.٢٨	٠.٧٥	٧٦	١	تطور متوسط
٢	٣٢	٣٧	٧	٧٦	٢.٣٣	٠.٦٤	٧٧.٦٧	٣	تطور متوسط
٣	٣٥	٢٧	١٤	٧٦	٢.٢٨	٠.٧٥	٧٦	٢	تطور متوسط
٤	٤٤	٢٧	٥	٧٦	٢.٥١	٠.٦٢	٨٣.٦٧	٥	تطور كبير
٥	٤٤	١٩	١٣	٧٦	٢.٤١	٠.٧٦	٨٠.٣٣	٤	تطور كبير
					٢.٣٦	٠.٧١	٧٨.٦٧	تطوير كبير	

المجال الثاني									
الفقرات	تطور كبير	تطور متوسط	لاتطور	حجم العينة	متوسط حسابي	إنحراف معياري	النسبة المئوية	الرتبة	إتجاه العينة
١	٣٦	٣٣	٧	٧٦	٢.٣٨	٠.٦٥	٧٩.٣٣	٣	تطور كبير
٢	٣٧	٢٦	١٣	٧٦	٢.٣٢	٠.٧٥	٧٧.٣٣	١	تطور متوسط
٣	٤٢	٢٨	٦	٧٦	٢.٤٧	٠.٦٤	٨٢.٣٣	٤	تطور كبير
٤	٤٦	٢٠	١٠	٧٦	٢.٤٧	٠.٧٢	٨٢.٣٣	٥	تطور كبير
٥	٣٩	٢٦	١١	٧٦	٢.٣٧	٠.٧٢	٧٩	٢	تطور

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

									كبير
	٢.٤	٠.٧	٨٠	تطوير كبير					

المجال الثالث									
الفقرات	تطور كبير	تطور متوسط	لاتطور	حجم العينة	متوسط حسابي	إنحراف معياري	النسبة المئوية	الرتبة	إتجاه العينة
١	٣٤	٢٩	١٣	٧٦	٢.٢٨	٠.٧٤	٧٦	١	تطور متوسط
٢	٤١	٢٥	١٠	٧٦	٢.٤١	٠.٧١	٨٠.٣٣	٤	تطور كبير
٣	٣٤	٢٩	١٣	٧٦	٢.٢٨	٠.٧٤	٧٦	٢	تطور متوسط
٤	٤٠	٣٠	٦	٧٦	٢.٤٥	٠.٦٤	٨١.٦٧	٥	تطور كبير
٥	٤١	٢٣	١٢	٧٦	٢.٣٨	٠.٧٤	٧٩.٣٣	٣	تطور كبير
					٢.٣٦	٠.٧٢	٧٨.٦٧	تطوير كبير	

ترتيب المجالات

المجال	تطور كبير	تطور متوسط	تطوير ضعيف	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	الرتبة	اتجاه العينة
١	١٩٠	١٣٧	٥٣	٣٨٠	٢.٣٦	٠.٧١	٧٨.٦٧	١	تطور كبير
٢	٢٠٠	١٣٣	٤٧	٣٨٠	٢.٤	٠.٧	٨٠	٣	تطور كبير
٣	١٩٠	١٣٦	٥٤	٣٨٠	٢.٣٦	٠.٧٢	٧٨.٦٧	٢	تطور كبير
					٢.٣٦	٠.٧١	٧٩	تطوير كبير	

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

هدف البحث: (التعرف على مستوى التَّطَوُّرِ اللُّغَوِيّ الَّذِي تُؤَدِّيهِ مادَّةُ أَدَبِ الأطفالِ لَدى طِفلِ الرَّوضَةِ مِن وُجهَةِ نَظَرِ مُعَلِّمَاتِ رِياضِ الأطفالِ) ولتعرف على مستوى التَّطَوُّرِ اللُّغَوِيّ استعمل الباحثان:

(t-test) لعينة واحدة

حجم العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية			
٧٦	٣٠	٣٥.٦٠٥	٥.٩٦٢٣	٨.١٩٦	١.٩٩٢	٧٥	٠.٠٥	دالة احصائيًا

بَيَّنَتِ النَّتائِجُ وُجودَ فَرقٍ مَعنَوِيٍّ في مُستَوى التَّطَوُّرِ اللُّغَوِيّ عِندَ مُقارَنَةِ الوَسَطِ الفَرضِيّ بِالمُتَوَسِّطِ الحِسابِيّ، إِذْ كانَتِ القِيمَةُ التَّائِيَّةُ المَحسُوبَةُ أَكبَرَ مِنَ الجَدْوَلِيَّةِ، مِمّا يُؤَكِّدُ صِدقَ الفَرضِيَّةِ البَحثِيَّةِ.

وَفي ضَوءِ ذلِكَ، أَظْهَرَتْ الدِّراسَةِ المِيدانِيَّةِ – بالاسْتِنادِ إِلى التَّحْلِيلاتِ الإِحْصائِيَّةِ (المُتَوَسِّطاتِ الحِسابِيَّةِ، النِّسَبِ المِئَوِيَّةِ، وَاخْتِبارِ T لِعَيِّنَةٍ واحِدَةٍ) – أَنَّ مادَّةَ أَدَبِ الأَطْفالِ تُسْهِمُ بِدَرَجَةٍ كَبيرةٍ في تَنمِيَةِ التَّطَوُّرِ اللُّغَوِيّ لَدَى طِفلِ الرَّوْضَةِ، سَواءً على مُسْتَوى المَهاراتِ الشَّفَوِيَّةِ أَوِ التَّعْبِيرِيَّةِ، وَتَكْشِفُ هذِهِ النَّتائِجُ عَنْ أَنَّ الأَطْفالَ يَكْتَسِبُونَ اللُّغَةَ مِن خِلالِ التَّجْرِبَةِ وَالتَّفاعُلِ وَالمُمارَسَةِ، الأَمْرُ الَّذي يَنْسَجِمُ مَعَ ما ذَهَبَ إِلَيْهِ عُلَماءُ النَّفْسِ في نَظَرِيّاتِهِمُ المُفَسِّرَةِ لِلنُّمُوِّ اللُّغَوِيّ.

فَالنَّتائِجُ تَتَّفِقُ مَعَ النَّظَرِيَّةِ السُّلُوكِيَّةِ، في تَأْكِيدِها على دَوْرِ التَّعْزِيزِ وَالتَّدْرِيبِ المُسْتَمِرِّ في تَنمِيَةِ السُّلوكِ اللُّغَوِيّ الصَّحِيحِ، كَما تُدْعِمُ في الوَقْتِ ذاتِهِ ما طَرَحَتْهُ النَّظَرِيَّةُ التَّوْلِيدِيَّةُ التَّحْوِيلِيَّةُ مِنْ أَنَّ الطِّفْلَ يَمْتَلِكُ قُدْرَةً فِطْرِيَّةً تُمَكِّنُهُ مِنَ الإِبْداعِ وَالابْتِكارِ اللُّغَوِيّ عِنْدَ تَوَفُّرِ البِيئَةِ المُحَفِّزَةِ. وَإِلى جانِبِ ذلِكَ، فَإِنَّ ما تَوَصَّلَتْ إِلَيْهِ الدِّراسَةُ مِن دَوْرٍ بارِزٍ لِلتَّجْرِبَةِ وَالخِبْرَةِ يَتَناغَمُ مَعَ ما أَكَّدَتْهُ النَّظَرِيَّةُ المَعْرِفِيَّةُ، الَّتي تَرى اللُّغَةَ امْتِدادًا لِلنُّمُوِّ العَقْلِيّ وَالمَعْرِفِيّ لِلطِّفْلِ، حَيْثُ يُشَكِّلُ الأَدَبُ وَسِيلَةً لِبِناءِ المَفاهِيمِ وَالخِبْراتِ الأُولَى. كَما أَنَّ النَّتائِجَ أَبْرَزَتْ أَهَمِّيَّةَ التَّفاعُلِ الاجْتِماعِيّ داخِلَ الرَّوْضَةِ، وَهُوَ ما يَنْسَجِمُ مَعَ ما طَرَحَتْهُ النَّظَرِيَّةُ التَّفاعُلِيَّةُ الَّتي تَعُدُّ اللُّغَةَ نِتاجًا لِلتَّواصُلِ الحَيّ بَيْنَ الطِّفْلِ وَالآخَرِينَ في بِيئَتِهِ.

وَعَلَيْهِ، فَإِنَّ نَتائِجَ هذِهِ الدِّراسَةِ لا تَعْكِسُ فَقَطِ الأَثَرَ التَّطْبِيقِيَّ المُباشِرَ لِمادَّةِ أَدَبِ الأَطْفالِ في تَنمِيَةِ المَهاراتِ اللُّغَوِيَّةِ، بَلْ تُقَدِّمُ كَذلِكَ بُرْهانًا مِيدانِيًّا يُؤَيِّدُ التَّكامُلَ بَيْنَ الاتِّجاهاتِ النَّظَرِيَّةِ المُتَنَوِّعَةِ، وَيُبْرِزُ دَوْرَ المُمارَسَةِ وَالتَّفاعُلِ وَالفِطْرَةِ في تَحْقِيقِ النُّمُوِّ اللُّغَوِيّ المُتَكامِلِ لَدَى طِفْلِ الرَّوْضَةِ.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الاستنتاجات:

١. يُسهمُ أدبُ الأطفالِ إسهامًا فعّالًا في تنميةِ اللغةِ لدى أطفالِ الروضةِ، من خلالِ ما يوفّرُهُ من خبراتٍ لفظيّةٍ وسياقاتٍ تواصليّةٍ تُعزّزُ المهاراتِ اللغويّةَ الشفهيّةَ والتعبيريّةَ.

٢. أظهرتِ النتائجُ وجودَ تطوّرٍ لغويٍّ جيّدٍ لدى الأطفالِ في المرحلةِ النهائيّةِ للروضةِ، مع فروقٍ دالّةٍ إحصائيًّا، ممّا يُشيرُ إلى فاعليّةِ المادّةِ الأدبيّةِ في دعمِ النموِّ اللغويّ في هذه المرحلةِ.

٣. اتّفقت آراءُ معلماتِ رياضِ الأطفالِ على أنّ أدبَ الأطفالِ يُعدُّ وسيلةً تربويّةً فعّالةً في صقلِ اللغةِ لدى الطفلِ، وتوسيعِ مداركِهِ التعبيريّةِ والمعرفيّةِ.

٤. أكّدَ البحثُ على التكاملِ بينَ المادّةِ الأدبيّةِ، والطريقةِ التدريسيّةِ، والبيئةِ التربويّةِ بوصفها عواملَ رئيسةً في تشكيلِ البنيةِ اللغويّةِ للطفلِ.

التوصيات:

١ . تَضمينُ أدبِ الأطفالِ (كالقصصِ، والأناشيدِ، والمسرحيّاتِ) بشكلٍ مَنهجيٍّ في البَرامجِ التَّربويّةِ المُخصَّصةِ لرياضِ الأطفالِ، وبمُتابعةٍ من وِزارةِ التَّربيةِ.

٢ . إعدادُ دليلٍ إرشاديٍّ مُوحَّدٍ من قِبَلِ وِزارةِ التَّربيةِ لمُعلّماتِ الرَّوضاتِ، يَتضمَّنُ طَرائقَ وأَساليبَ تَوظيفِ أدبِ الأطفالِ بما يَتَناسَبُ مع مَراحِلِ النُّموِّ اللُّغويِّ للأطفالِ.

٣ . تَنفيذُ بَرامجَ تدريبيّةٍ دَوريّةٍ لمُعلّماتِ الرَّوضاتِ، تُركِّزُ على استراتيجيّاتِ استِخدامِ النُّصوصِ الأدبيّةِ في تَنميةِ التَّفكيرِ واللُّغةِ لَدى الأطفالِ، مِثلَ: الحِوارِ، والتَّمثيلِ، والأسئلةِ المَفتوحةِ.

٤ . تَزويدُ الرَّوضاتِ بمَكتباتٍ صَفّيّةٍ تَحتوي على مَوادَّ أدبيّةٍ مُتنوّعةٍ وثَريّةٍ، تُراعي اهتِماماتِ الأطفالِ وخَصائصَهُم العُمريّةَ.

٥ . إشراكُ أَولياءِ الأُمورِ عَبرَ الرَّوضاتِ في تَهيئةِ بيئةٍ قِرائيّةٍ مَنزليّةٍ داعِمةٍ، وذلكَ مِن خِلالِ التَّوعيةِ بأهميّةِ القِراءةِ التَّشارُكيّةِ مع الأطفالِ، وتَنظيمِ أَنشِطةٍ تُعزِّزُ هذا التَّوجُّهَ.

المقترحات:

١. إجراءُ دراساتٍ مقارنةٍ لقياسِ أثرِ أدبِ الأطفالِ في تنميةِ مهاراتِ اللغةِ الكتابيّةِ في المراحلِ المبكرةِ.

٢. دراسةُ العلاقةِ بينَ نوعيّةِ النصوصِ الأدبيّةِ المقدّمةِ (واقعيّةٍ – خياليّةٍ) ومستوى التأثيرِ اللغويّ على الأطفالِ.

٣. . بناءُ برنامجٍ تربويٍّ قائمٍ على أدبِ الأطفالِ لتدريبِ المعلماتِ على توظيفِهِ في تنميةِ اللغةِ والخيالِ.

٤. دراسةُ أثرِ أدبِ الأطفالِ في تنميةِ المفاهيمِ الاجتماعيّةِ والأخلاقيّةِ لدى طفلِ الروضةِ إلى جانبِ اللغةِ.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٥. تقويمُ كتبِ رياضِ الأطفالِ المعتمدةِ في المؤسّساتِ التربويّةِ من حيثُ مدى تضمّنِها لأدبِ الأطفالِ، وجودتِه، وملاءمتِه للفئةِ المستهدفةِ

مصَادرُ البحثِ ومراجعه:

. القرآن الكريم مصدر العربيَّة الأوَّل.

١. أبو السعود إلهام (١٩٩٦) **أغنية الطفل آفاق وتطلعات:** دراسات في أغنية الطفل أوراق البحث المقدمة للمهرجان الأردني لأغنية الطفل، عمان، (د . ط).

٢. أبو معال عبد الفتاح (٢٠٠٠), **تنمية الاستعداد اللغوي عند الاطفال** ,ط٤, دار الشروق عمان الأردن (د . ط).

٣. أحمد زلط (١٩٩٧) **أدب الطفولة أصوله ومفاهيمه ورواده:** الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط٤.

٤. أحمد نجلاء محمد علي(٢٠٠٥) **فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال على تنمية مهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لدى طفل الروضة:** رسالة ماجستير منشورة كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٥. إيمان خليل (٢٠٠٣): **فعالية الأنشطة التعبيرية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٦. الإمام مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) **التقويم والقياس:** دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، (د . ط).

٧. التميمي ميسون علي جواد (٢٠١٥) **نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية:** دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١.

٨. جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم (١٩٧٨) **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس:** دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١.

٩. الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر (١٩٩٨) **البيان والتبيين:** تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج١، ط٧.

١٠. الجاهلي الجوهرة (٢٠٠٤) **فاعلية استخدام القصة لتنمية مهارتي الطلاقة اللغوية والشكلية لأطفال المستوى الثالث برياض الأطفال:** مجلة جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١١. الجاهلي محمد فرحان القضاة (٢٠٠٥) **أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد لقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة:** رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة اليرموك.

١٢. الحبر بابكر إدريس(١٩٩١) **ثلاث عمليات في اكتساب الطفل لبنية اللغة:** مجلة اللسان العربي العدد ٣٥ جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب.

١٣. الحمداني موفق (١٩٨٢) **اللغة وعلم النفس دراسة للجوانب النفسية للغة:** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، دار الكتب، (د . ط)..

١٤. الحميد هبة (٢٠١٠) **أدب الطفل في المرحلة الابتدائية** دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، (د . ط)..

١٥. الخفاف إيمان عباس (٢٠١٤) **التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي:** دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط ١.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١٦. الخوالدة محمد محمود (٢٠٠٧) **اللعب الشعبي عند الأطفال:** دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١.
١٧. الدويدري رجاء وحيد (٢٠٠٠) **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية:** دار الفكر المعاصر بيروت، لبنان، ط ١.
١٨. الريهاوي عمر طالب (٢٠١٧) **بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية، والتربويَّة،** دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، ط١.
١٩. الزغلول عماد (٢٠٠٩) **مبادئ علم النفس التربويّ:** دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١.
٢٠. الشيخ محمد (٢٠٠٧) **أدب الأطفال وبناء الشخصية:** دار القلم، الإمارات العربية المتحدة، (د . ط).
٢١. العزاوي رحيم يونس كرو (٢٠٠٧) **القياس والتقويم في العملية التدريسية:** دار دجلة للنشر والتوزيع، الأردن، ط١.
٢٢. العناني حنان (٢٠٠٢) **نمو الطفل المعرفي واللغوي:** دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط١.
٢٣. النعيمي محمد عبد العال وآخرون (٢٠١٥) **طرق ومناهج البحث العلمي:** مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع الأردن، (د . ط).
٢٤. كرم الدين، ليلى (٢٠٠٤) **اللغة عند طفل ما قبل المدرسة:** دار الفكر العربي، القاهرة، ط١.
٢٥. دي سوسور فرديناند (١٩٨٥)**علم اللغة العام:** ترجمة يوئيل يوسف عزيز، آفاق عربية، بغداد، ط١
٢٦. رنتيسي جورج (٢٠٠٤) **مهارات القراءة جمعية السبيل لتطوير خدمات التشخيص والعلاج التربوية:** (د . ط).
٢٧. ريهام رفعت محمد (٢٠١٥) **أثر استخدام بعض أنشطة أدب الطفل في تنمية دافعية التعلم لدى أطفال الروضة** مجلة التربية وثقافة الطفل، ع ٤ يناير.
٢٨. ريهام رفعت محمد (٢٠١٥) **دور أدب الأطفال في زيادة دافعية التعلم وتنمية بعض جوانب اللغة لدى أطفال الروضة,** رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط, مصر.
٢٩. زاير سعد علي وإيمان إسماعيل عايز(٢٠١٤) **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها:** دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط ١.
٣٠. زعيمة طالب البلوشي (٢٠٠٤) **الاستعداد اللغوي:** مجلة المعلم
٣١. سرور عبد الله (٢٠٠٤) **في أدب الأطفال:** مطبعة الفاروق، القاهرة، (د . ط).
٣٢. سمير عبد الوهاب (٢٠٠٦) **أدب الأطفال قراءة نظرية ونماذج تطبيقية:** دار المسيرة للنشر، عمان، (د . ط).
٣٣. شحاتة حسن (١٩٩٤) **أدب الطفل العربي دراسات وبحوث:** كلية التربية جامعة عين شمس الدار المصرية اللبنانية، (د . ط).
٣٤. شحاتة رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٨) **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية:** دار الفكر العربي، القاهرة، (د . ط).
٣٥. صبري إبراهيم السيد (١٩٨٩) **تشومسكي فكره اللغوي وآراء النقاد فيه:** دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،
٣٦. طعيمة رشدي أحمد (١٩٩٨) **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية:** دار الفكر العربي، القاهرة، (د . ط).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣٧. عاشور، م.ندى جبر، (٢٠٢٤) **شفراتٌ دَّلاليَّةٌ فِي قصِيدةِ يحيى السَّمَاوِيّ الشِّعْرِيَّةِ:** مجلة كليَّة التربيّة/ جامعة واسط، العدد (٥٦) ج١.

٣٨. عريفج سامي (١٩٨٧) **علم النفس التطوري:** دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط٢.

٣٩. علي أسعد وطفة (٢٠٠٢) **لغة الأطفال بين الفطرة والاكتساب:** مجلة الطفولة العربية الكويت الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

٤٠. علي الحديدي (١٩٩٦) **في أدب الأطفال:** مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٤.

٤١. قناوي هدى محمد (٢٠٠٣) **أدب الطفل وحاجاته:** مكتبة الفلاح للنشر، الكويت، (د . ط).

٤٢. كونتر سي جود ترجمة سامي علي الجمال (١٩٦٥) **كيف نساعد الأطفال على النجاح في المدرسة:** سلسلة دراسات سيكولوجية ٣٣ مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، (د . ط).

٤٣. مجيد عبد الحسين رزوقي، وياسين حميد عيال(٢٠١٨) **القياس والتقويم للطالب الجامعي**، مكتبة اليمامة للطبع والنشر، بغداد، ط١

٤٤. محمد هدى مصطفى (٢٠٠١) **أثر استخدام أدب الأطفال القصص والمسرحيات والأناشيد والأغاني في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي لأطفال ما قبل المدرسة:** رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٤٥. مردان نجم الدين علي (١٩٩١) **سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة الحضانة ورياض الأطفال:** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، (د . ط).

٤٦. مريوش،م.م هيثم عبد الحسين (٢٠٢٣) **الأداءُ الشفراتيُّ في الدراسَاتِ السيميائيَّةِ العربيَّةِ "قراءةٌ في كتَابِ البُخَلاءِ للجاحِظِ":** مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعيَّة، كلية الآداب/ جامعة واسط، العدد (٥١).

٤٧. مريوش،م.م هيثم عبد الحسين،م.م صلاح راهي إبراهيم (٢٠٢١) **جماليَّاتٌ بلاغيَّةٌ فِي شعرِ يوسفَ الصَايغِ (١٦٩٢ ـ ١٧٥٦م)"البديعيَّةُ أنموذجَاً":** مجلة كليَّة التربية الأساسيَّة، الجامعة المستنصرية، العدد (١١١)، مجلد (٢٧).

٤٨. ميشال زكريا (١٩٨٢) **الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية:** المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، (د . ط).

٤٩. نبيل عبد الهادي (١٩٩٩) **النمو المعرفي عند الأطفال:** دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط١.

٥٠. نبيل عبدالهادي وحسين الدراويش ومحمد صوالحة (٢٠٠٧) **تطور اللغة عند الأطفال:** الدار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١.

٥١. نزار نجار (٢٠٠٠) **في أدب الأطفال:** دمشق منشورات اتحاد الكتاب العرب، (د . ط).

٥٢. نزار نجار (٢٠١٠) **أدب الأطفال المفاهيم الأشكال التطبيق:** دار العالم العربي، القاهرة، ط١.

٥٣. هدى الناشف (١٩٩٦) **إعداد الطفل للقراءة والكتابة**، دار الفكر العربي، القاهرة، (د . ط).

٥٤. هدى محمد (٢٠٠١) **أثر استخدام أدب الأطفال (القصص، المسرحيات، الأناشيد، الأغاني) في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي لدى أطفال ما قبل المدرسة.** رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٥٥. ياسر الحيلواني (٢٠٠٣) **تدريس وتقييم مهارات القراءة:** مكتبة الفلاح، الكويت، (د . ط).

الملاحق:

ملحق رقم (١) مقياس التواصل:

ت	الفقرات	تطوير متوسط	تطوير كبير	لا تــطور
أولًا:	تنمية المفردات اللغوية.			
١	تساهم مادة أدب الأطفال في تعرّف الطفل على مفردات جديدة ومتنوعة تتناسب مع عمره.			
٢	تكرّر المادة المفردات الجديدة في سياقات متعددة لتعزيز استيعاب الطفل لها.			
٣	تساعد المادة الطفل على التعرّف على كلمات تحمل نفس المعنى أو عكسه، مما يُوسّع مفرداته.			
٤	تتضمن المادة تعبيرات لغوية غنيّة (كالاستعارات والتشبيهات) تحفّز التفكير اللغوي لدى الطفل.			
٥	تُقدَّم المفردات الجديدة في المادة بأسلوب جذاب وسهل الفهم.			
ثانيًا:	تنمية الفهم والاستيعاب.			
١	تُعرض الأفكار في المادة بشكل مترابط ومنظّم يساعد الطفل على الفهم السلس.			
٢	يطرح النص أفكارًا مترابطة ومنظمة تساعد الطفل على الفهم السلس.			
٣	تستخدم المادة أسلوبًا سرديًا مشوّقًا يحافظ على انتباه الطفل.			
٤	تشتمل المادة على أسئلة أو عناصر تفاعلية تُنمّي قدرات الطفل على التفكير والاستنتاج.			
٥	تحتوي المادة على مفاهيم أو معلومات جديدة تدعم النمو المعرفي واللغوي للطفل.			

JOBS مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ثالثًا:	تنمية مهارات التعبير والتواصل			
١	تحفّز المادة الطفل على التفاعل الشفهي من خلال الأسئلة أو المواقف الحوارية.			
٢	تقدم المادة شخصيات ومواقف تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره وأفكاره.			
٣	توفر المادة نماذج لغوية تُنمّي مهارات الطفل في السرد والتعبير الشفهي.			
٤	تتضمن المادة مواقف حياتية يستطيع الطفل التحدث عنها أو تمثيلها بعد القصة.			
٥	تشجّع المادة الطفل على استخدام اللغة في مواقف جديدة خارج نطاق القصة.			

ملحق رقم (٢)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحثان في إجراءات البحث.

ت	الاسم واللقب العلميّ	الاختصاص	مكان العمل
١.	أ.د عمار اسماعيل خليل	طرائق دريس اللُّغة العربيَّة	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسِيَّة
٢.	أ.م.د محمد جاسم الزبيديّ	طرائق تدريس العلوم	جامعة واسط/ كلية التربية الأسَاسِيَّة
٣.	أ.م.د سعاد عبد الله داود	رياض أطفال	جامِعة واسط/ كليَّة التربيّة الأسَاسِيَّة
٤.	أ.م.د صلاح عدنان ناصر	علم النفس العام	جامِعة واسط/ كليَّة التربيّة الأسَاسِيَّة
٥.	م. ندى جبر عاشور	النقد الأدبيّ	جامِعة واسط/ كليَّة التربيّة الأسَاسِيَّة
٦.	م.شيماء صليبي محمد	علم النفس العام	جامِعة واسط/ كليَّة التربيّة الأسَاسِيَّة
٧.	م. نوال عباس عكال	علم النفس العام	جامِعة واسط/ كليَّة التربيّة الأسَاسِيَّة
٨.	م.م فراس عليوي محمود	انثربولوجيا	جامِعة واسط/ كليَّة التربيّة الأسَاسِيَّة
٩.	م.م شيماء عامر	رياض اطفال	جامِعة واسط/ كليَّة التربيّة الأسَاسِيَّة

ملحق درجات الاستبانة(٣)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ت	المجال الأوّل					المجال الثّاني					المجال الثالث					مج
	ف١	ف٢	ف٣	ف٤	ف٥	ف١	ف٢	ف٣	ف٤	ف٥	ف١	ف٢	ف٣	ف٤	ف٥	
١	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٤١
٢	٢	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣٧
٣	٢	٣	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٢	٢	١	٣	١	٢	٣	٣٢
٤	٢	٢	٢	٢	١	٢	٢	٢	١	٢	٢	٣	٢	٢	٣	٣٠
٥	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	١	١	١	٣	٣	٣٧
٦	٢	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٢	٢	١	٢	١	٢	٣٢
٧	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١	٢	١	٢	١	٣٧
٨	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	١	٢	١	٢	١	٣٥
٩	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	١	٢	٣	٢	٢	١	٢٤
١٠	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	١	١	١	٢	٢	٣٥
١١	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٣٩
١٢	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣٧
١٣	١	٣	١	١	٣	٣	١	١	٣	١	٢	٣	٢	٢	٣	٣٠
١٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١	١	١	٣	٣	٣٩
١٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	١	٢	١	٢	٣٨
١٦	١	٣	١	٢	٣	٣	١	٢	٣	١	١	٢	١	٢	١	٢٧
١٧	٢	٣	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٢	١	٢	١	٢	١	٣١
١٨	١	١	١	٣	٣	١	١	٣	٣	١	٢	٣	٢	٢	١	٢٨
١٩	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	٢	١	١	١	٢	٢	٢٣
٢٠	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	١	٣	٢	٣	٣	٢	٢٧
٢١	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	١	٣	٣	٣	٣	٣	٢٩
٢٢	٢	٣	٢	٢	١	٣	٢	٢	١	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣٥
٢٣	١	١	١	٢	٢	١	١	٢	٢	١	٣	٣	٣	٣	٣	٢٩
٢٤	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٢	٣	١	٣	١	٢	٣	٣٦
٢٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٢	٣	٤٢
٢٦	٢	٢	٢	٢	١	٢	٢	٢	١	٢	١	١	١	٣	٣	٢٧

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٢٧	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣٦
٢٨	٢	٢	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٣	٢	١	٣١
٢٩	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١	٢	٣٧
٣٠	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٣٨
٣١	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	٢	٢	٣	٢٥
٣٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	٢	٢	١	٢	٢	٢	٢	٢٩
٣٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	١	٣٧
٣٤	٢	٢	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣٨
٣٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٤١
٣٦	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣٩
٤٠	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤٣
٤١	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٢	٣	٤٠
٤٢	٢	٣	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤١
٤٣	١	٣	١	٢	٣	١	٣	٢	١	٣	٢	٣	١	٢	٢	٣١
٤٤	٢	١	٢	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٣	٢	٢	٣	٢	١	٣٣
٤٥	١	٣	١	٢	٣	١	٣	٣	١	٣	١	٣	٣	٢	٣	٣٢
٤٦	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	١	٢	٢	١	٢	٢	٢	٣	٢٨
٤٧	٢	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣٥
٤٨	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٣٦
٤٩	١	١	١	١	١	١	٢	٢	١	١	١	١	١	٣	٢	٢٢
٥٠	٢	٢	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٤٠
٥١	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٣٧
٥٢	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٤١
٥٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٤٣
٥٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤٥
٥٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤٥
٥٦	٢	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣٥
٥٧	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٤٣
٥٨	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤٥
٥٩	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤٥
٦٠	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤٥

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٥٧	١	١	١	٢	٢	١	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣٢
٥٨	١	٢	١	١	١	٢	٢	٢	١	١	٢	٣	٣	٢	٢	٢٦
٥٩	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤٤
٦٠	٣	٢	٣	٢	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٣	٢	٣	٢	٣٧
٦١	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤٢
٦٢	٣	٢	٣	٣	٣	١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤٢
٦٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٤٤
٦٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤٥
٦٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٣	٤١
٦٦	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٤٤
٦٧	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٤٢
٦٨	٢	٣	٢	٢	٣	١	٢	٣	٢	٣	١	٢	٣	٢	٣	٣٤
٦٩	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٣	٢	٣	٢	٢	٣	١	٣١
٧٠	٢	٣	٢	٢	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	٣١
٧١	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	٣	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣٤
٧٢	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٢	٣٨
٧٣	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣٩
٧٤	٢	٣	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٢	٣	٣٦
٧٥	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٢	٣	١	٣٤
٧٦	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤٤

ملحق (٤) أسماء الروضات الحكومِيّة التابعة لتربيتي (الصوّيرة، والعزيزيَّة) فِي محافظةِ واسط

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ت	اسم الروضة	مكانها	القسم
١.	روضة أطفال الزنبق	ناحية سيَّد الشهداء (ع) / المزرعة	قسم تربيّة الصوّيرة
٢.	روضة أطفال الرحيق	ناحية سيَّد الشهداء (ع) / طليحة	قسم تربيّة الصوّيرة
٣.	روضة أطفال جنة الريان	الصوّيرة/ حي الأسرى	قسم تربيّة الصوّيرة
٤.	روضة أطفال الخلد	الصوّيرة/ حي الزهور	قسم تربيّة الصوّيرة
٥.	روضة أطفال الصوّيرة	الصوّيرة/ حي المعلمين	قسم تربيّة الصوّيرة
٦.	روضة أطفال البراعم	قضاء الزبيديَّة	قسم تربيّة الصوّيرة
٧.	روضة أطفال الكناري	قضاء الزبيديَّة	قسم تربيّة الصوّيرة
٨.	روضة أطفال قطرى الندى	العزيزيَّة/حي العسكريّ	قسم تربيّة العزيزيَّة
٩.	روضة أطفال العزيزيَّة	العزيزيَّة/ قرب مدرسة المتفوقين	قسم تربيّة العزيزيَّة
١٠.	روضة أطفال البروج	العزيزيَّة/حي السياسيين	قسم تربيّة العزيزيَّة

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية